فريق العمل الدولي
الخاص المعني بالمعلمين في
إطار التعليم حتى عام 2030

unesco
International Institute for
Educational Planning

كيف يمكن إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين

وحدة بشأن سياسات المعلمين وتنظيمها المُراعي للأزمات

التعليم 2030

أعد هذه الوحدة "المعهد الدولي للتخطيط التربوي" التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) بالتعاون مع فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠، وذلك بالاشتراك مع المبادرة النرويجية للمعلمين تحت رعاية الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (نوراد). تجمع المبادرة النرويجية للمعلمين ("المبادرة") بين ثمانية من أهم أصحاب الشأن المعنيين بالتعليم، وذلك بتنسيق من اليونيسكو:

فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلّمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠ (فريق العمل الخاص المعني بالمعلّمين) هو تحالف عالمي مستقل. وأعضاؤه هم من الحكومات الوطنية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ووكالات التنمية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة التي تضافر جهودها معاً لتعزيز المسائل المتعلقة بالمعلمين.

الأمانة العامة لفريق العمل المعني بالمدرسين في ضيافة مقر اليونسكو بباريس. لمزيدٍ من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الالكتروني التالي: http://www.teachertaskforce.org

نشرته في عام ٢٠٢٢ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وعنوانها هو: 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

يرجى الاستشهاد بالإصدار كما يلي: فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلّمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠ (٢٠٢٢). دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين: وحدة بشأن سياسات المعلمين وتنظيمها المُراعي للأزمات، باريس: اليونيسكو.

© اليونيسكو ٢٠٢٢

هذا المنشور متاح مجاناً بموجب الترخيص Attribution-ShareAlike 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO) license (http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/). باستخدام محتوى هذا الإصدار يقبل المستخدمون الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (http://www.unesco.org/open-access/termsuse-ccbysa-en).

تنطبق الرخصة الحالية حصرياً على المحتوى النصي للإصدار. لاستخدام أي مواد غير جلية التبعية لليونسكو، يجب طلب إذن مسبق من خلال البريد الإلكتروني التالي: publication.copyright@unesco.org أو العنوان البريدي التالي: UNESCO Publishing, 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP France.

التسميات المستخدمة وعرض المواد الواردة في هذا الإصدار لا تنطوي على تعبير عن أي رأي من جانب اليونيسكو ولا فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلّمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠ في ما يخص الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو أية سلطات فيها، أو في ما يخص تحديد حدودها أو تخومها. الأفكار والآراء الواردة في الإصدار الماثل تخص المؤلفين؛ ولا تُنسَب بالضرورة إلى اليونيسكو، وليست ملزمة للمنظمة في شيء.

جدول المحتويات

مقدمة ٦

نبذة عن هذه الوحدة ٧

النطاق ٧

المصطلحات ٨

كيف تؤثر الأزمات في نظم التعليم؟ ٩

كيف تؤثر الأزمات في المتعلمين؟ ١٠

كيف تؤثر الأزمات في المعلمين وفي إدارة المعلمين؟ ١٠

ما مجالات السياسة الأساسية التي ينبغي التركيز عليها في إدارة المعلمين؟ ١١

مجال السياسة الأساسي الأول: استقدام المعلمين وتوزيعهم استبقاؤهم ١٣

مجال السياسة الأساسي الثاني: تعليم المعلمين الأولي والمستمر ١٧

مجال السياسة الأساسي الثالث: التوظيف وظروف العمل والرفاه ٢٣

مجال السياسة الأساسي الرابع: آليات مشاركة المعلومات والتشاور ٢٧

موارد مفيدة ٣١

المراجع ٣٨

وحدة بشأن سياسات المعلمين وتنظيمها المُراعي للأزمات

مقدمة

ثمة تزايد في تهديد الأزمات والكوارث لاستمرارية التعليم وجودته على مستوى العالم؛ فبنهاية عام ٢٠٢٠ اضطر ٨٢.٤ مليون نسمة إلى النزوح القسري بسبب الاضطهاد والنزاع العنيف وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث الطبيعية والأحداث التي تضرب السلم العام في الصميم (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠٢١أ)؛ ومن هؤلاء نحو ٣٥ مليون طفلاً وفق التقديرات (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٢١).

بل إن التجمعات المدرسية أحياناً ما تكون هدفاً مباشراً للهجمات؛ فقد ثبت لدى التحالف الدولي لحماية التعليم من الهجمات ("التحالف") أن أكثر من ٨ آلاف تلميذ ومعلم وكادر مدرسي قد تعرضوا للقتل أو الإصابة أو الاختطاف أو التهديد أو التوقيف والاعتقال على أيدي قوات مسلحة وجهات إنفاذ القانون وغيرها من المؤسسات الأمنية بالدول والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة في ٣٧ بلداً متأثراً بالنزاع خلال الفترة ما بين ٢٠١٥ و٢٠١٩ (التحالف، ٢٠٢٠ب). بالإضافة إلى تهديد استمرارية التعليم، فغالباً ما تفاقم تلك الأزمات من التحديات والمظالم القائمة بالفعل؛ خصوصاً بالنسبة إلى الفتيات والنساء اللاتي يتأثرن تأثراً غير تناسبي بكل ما سبق، ولمّا كانت أجواء الخوف تشيع بفعل تلك الهجمات، فإنها غالباً ما تفضي إلى إغلاقات وانقطاعات دائمة عن المدارس، لا سيما بالنسبة إلى الفتيات (التحالف، ٢٠٢٠أ).

الأوبئة كفيلة هي الأخرى بفرض تهديد جسيم ينال من التعليم كما ثبت من أزمة إيبولا في ٢٠١٤ في غرب أفريقيا، أو من أزمة كوفيد-١٩ المستمرة التي أضرت أشد الضرر بنظم التعليم في أنحاء العالم أجمع. قد اضطر مئات الآلاف من المدارس بين نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٢٠ إلى الإغلاق، ما عرّض المجتمعات المدرسية بأكملها -من الموظفين إلى المتعلمين- لكرب غير مسبوق. ما زالت الآثار المزمنة لتلك الأزمة غير معلومة حتى الآن، على الرغم من وجود تقارير حديثة تنص على أن نحو ١٠٠ مليون طفل بأنحاء العالم سيهبطون لما دون مستوى الإجادة الأدنى في القراءة جراء إغلاقات المدارس (اليونيسكو، ٢٠٢١). علاوة على ما سلف، تفيد الأدلة بوجود سبل متعددة قد تفاقم بها جائحة كوفيد-١٩ من العنف ضد النساء والفتيات، ومنها تفاقم مخاطر العنف الأسري، والانتهاك، والاستغلال الجنسي (وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية، ٢٠٢٠). أخيراً، من الثابت أن الطوارئ الصحية العامة الكبرى (مثل كوفيد-١٩) تزيد احتمالات عدم عودة الأطفال إلى المدارس لأنهم ربما اضطروا إلى اقتحام سوق العمل مثلاً، أو لأن الفتيات منهم واجهن حملاً غير مرغوب به أو غير مخطط له. كشفت دراسة استقصائية أجرتها منظمة أطفال الحرب في أوغندا War Child in Uganda على الفتيات المتسربات من التعليم في مخيمات اللاجئين عن زيادة قوامها ٢٣٪ في حالات حمل المراهقات خلال عام ٢٠٢١ مقارنة بعام ٢٠٢٠؛ فاعتبرت الدراسة أن "الانقطاع عن الدراسة لفترة طويلة" هو العامل المساعد الأساسي في ذلك (منظمة War Child، ٢٠٢١).

إن نظم التعليم - في الأغلب - غير مجهزة بما يكفي لاستشراف الأزمات والاستجابة لها والتعافي منها، وهذا النقص في التخطيط التعليمي يفاقم الأوضاع الفوضوية القائمة بالفعل، ما يجعل الفاعلين على الخطوط الأمامية بلا إرشاد ولا توجيه. من ثم، فإن النجاحات المحلية في التغلب على التبعات التي تفرزها الأزمات إنما تتوقف على حس المبادرة والابتكار لدى القيادات المدرسية والمعلمين، إلى جانب مشاركة المجتمع المدرسي بمعناه الأوسع. في حين قد تتمخض بعض الممارسات الواعدة للتعافي عن هذه الأوضاع، إلا أنها تنطوي أيضاً على تهديد للإنصاف ولجودة التعليم؛ كما تضع الجهات المدرسية الفاعلة تحت ضغوط إضافية.

في تلك السياقات، يمكن للمعلمين ذوي الإعداد الجيد أن ينهضوا بدور الفاعلين الهامّين في سبيل تقديم الدعم والحماية إلى الأطفال والشباب المتأثرين، بما يعود على نفوسهم بمشاعر السكينة والحياة المعتادة. هذا يفسر أهمية دعمهم للمتعلمين المتأثرين. مع ذلك، فإن الاستجابة لتلك الاحتياجات المعقدة يقتضي التعامل مع احتياجات المعلمين في المقام الأول. ذلك بأنه يلزم تجهيز المعلمين ليتمكنوا من التدريس في المواقف المتفاقمة الصعوبة – مثل المنشآت المدمرة أو الغرف المكتظة بالطلاب أو وجود متعلمين من نظم تعليمية مختلفة تعتمد على مناهج دراسية ولغات مختلفة؛ أو ما يقترن بذلك من احتمالات انعدام الأمن. ولأن المعلمين أنفسهم يتأثرون أيضاً بالأزمات بطرق مختلفة، فإنهم أيضاً يحتاجون إلى تلقي دعم نفسي اجتماعي ومادي ومالي من أجل النهوض بالدور الداعم الذي ينتظره المتعلمون منهم.

بالنظر إلى إعداد السياسات الوطنية بشأن المعلمين من منظور مُراع للأزمات، ستتجلى أهمية نهوض المعلمين بدور الوكلاء الهامّين للدعم والحماية، وكذا أهمية التحقق من استمرار التعليم وفق معايير الجودة والشمول حتى أثناء الأزمات. ينطوي ذلك على الاجتهاد في سبيل استباق التحديات والتصدي لها في مراحل الاستقدام والتوزيع والاستبقاء والتدريب؛ مع تحقيق الأمن الوظيفي وظروف العمل الآمنة، وإيلاء الأولوية إلى رفاه المعلمين، ورصد الإجراءات الأساسية التي يمكن للمعلمين اتخاذها لجعل المدارس مساحات للسكينة والسلامة والتعلم. وهذا المنظور يقتضي إدماج المخصصات الأساسية عند الوقوف على أبعاد إدارة المعلمين اللازمة للوقاية من النزاعات والكوارث، والتخفيف من حدتها، والتعافي منها.

نبذة عن هذه الوحدة

وضعت هذه الوحدة لتعزيز إعداد وتنفيذ السياسات الوطنية المتعلقة بالمعلمين مع مراعاة الأزمات، وذلك إدراكاً للدور الذي ينهض به المعلمون في التأهب للأزمات والتصدي لها وللطوارئ. هي بذلك متممة لدليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين الصادر في عام ٢٠١٩ عن اليونيسكو وفريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلّمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠.

قد صُمِم دليل ٢٠١٩ بوصفه أداة دينامية للتعامل مع التحديات الناشئة الماثلة أمام سياسة المعلمين، ويستند الدليل إلى فرضية مفادها أن وجود سياسة شاملة للمعلمين أمر أساسي للارتقاء بالمعلمين كماً وكيفاً. سعياً إلى الفعالية في تمكين التعليم المتسم بالشمول والجودة، يجب أن تكون سياسات المعلمين شاملة وأن تضم جوانب متداخلة مختلفة من المهنة – مثل تعليم المعلمين واستقدامهم واستبقائهم وتوزيعهم ومحاسبتهم، بالإضافة إلى المعايير والهيكل الوظيفي وظروف عمل المعلم، بما في ذلك المكافآت والأجور والحوكمة المدرسية. يضاف إلى ما سبق ضرورة التخطيط الجيد لسياسات المعلمين وتدبير الموارد المناسبة لها واتساقها مع السياسات الأخرى -التعليمية منها وغير التعليمية- حرصاً على كفاءة التنفيذ.

تهدف هذه الوحدة إلى إبراز أهمية سياسات المعلمين المراعية للأزمات، وذلك لزيادة المرونة في النظم التعليمية، والتحقق من الارتقاء بقدرات أصحاب الشأن في مجال التعليم على التأهب للأزمات والاستجابة لها.

النطاق

يركز هذا التوجيه السياسي على المعلمين في الأزمات، ويسعى إلى مساعدة الدول الأعضاء في اليونيسكو من أجل الاستجابة للدعوة الواردة في إعلان إنشيون ومنهاج عمله لتنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "حرصاً على تمكين المعلمين والتربويين، واستقدامهم على النحو المناسب، وتدريبهم تدريباً جيداً، وتأهليهم تأهيلاً مهنياً، وتحفيزهم ودعمهم ضمن نظم موفورة الموارد والكفاءة والحوكمة" (اليونيسكو، ٢٠١٢). يستند هذا التوجيه إلى الأدلة المستقاة من العمل الميداني ومن خبرات اليونيسكو، وفريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلّمين، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وشركائهم في التخطيط المراعي للأزمات. يستلهم التوجيه محتواه من جهود المبادرة النرويجية للمعلمين التي تقودها اليونيسكو، علماً بأن المبادرة أنتجت مذكرة توجيهية بشأن التخطيط المُراعي للأزمات بغية دعم المعلمين والارتقاء بالتعلم، وكانت في سبيل ذلك منفتحة على التشاور العام من أجل إخراج الوحدة الماثلة.

بناء على المذكرة التوجيهية الأصلية، تستهدف الوحدة الماثلة جميع الفاعلين المعنيين بتنظيم خدمات التعليم، أي وزارات التربية والتعليم التي تتصدر الجهود، والفاعلين اللامركزيين، ومديري المدارس، والمشرفين، والفاعلين من غير الدول من المشاركين في تنفيذ الجهود التعليمية: أي شركاء التنمية، والمنظمات غير الحكومية، والفاعلين من المجتمع المدني. من ثم، يراد لهذا التوجيه أن يتيح الإرشاد لكل تلك الجهات في ما يتصل بالأبعاد الحرجة لإدارة المعلمين. على ذلك، تتيح هذه الوحدة مسارات لصناع السياسات من أجل رسم معالم نطاق العمل اللازم لإدارة المعلمين في الأزمات. غير أنها لا تقدم توجيهاً بخصوص تنفيذ تلك الاستراتيجيات. ترتيب الأولويات سيكون لازماً بالنسبة إلى التنفيذ، وذلك حسب السياق والاحتياجات والموارد المتاحة. لذلك، ترمي هذه الوحدة إلى تيسير الحوار بشأن الأولويات وهيكلته، علماً بأن الأولويات اللازم تحديدها في كل بلد أو منطقة متأثرة بأزمة، وذلك قبل التنفيذ.

أخيراً، لا تركز تلك التوصيات العامة على أي مستوى مدرسي أو فئة عمرية بعينها؛ بل هي معنية بسلك التدريس على نطاقه الواسع. من ثم، فإن التحديات المرصودة والأهداف المرجوة والاستراتيجيات المقترحة تنطبق على مختلف مستويات التعليم. بعضها سيكون بارزاً لفئة عمرية محددة أكثر من غيرها.

المصطلحات

في سياق التخطيط التعليمي، **الأزمة** مصطلح عام يشير إلى أحداث أو ظروف تشكل تهديداً حرجاً لسلامة أو رفاه مجتمع محلي أو مجموعات كبيرة أخرى من البشر؛ ويدخل في عدادها النزاعات والكوارث وطوارئ الصحة العامة، والنزوح القسري.

الأخطار البشرية هي ظروف تنبثق من عمليات تكنولوجية أو تفاعل بشري مع البيئة أو علاقات داخل المجتمعات المحلية أو في ما بينها. تشمل أمثلة ذلك الحرب/النزاعات، وتسريبات المواد الخطرة، والتلوث البيئي.

الأخطار الطبيعية هي أخطار تنجم عن ظروف أو عمليات جيوفيزيائية وجوية وهيدرولوجية ومناخية وبيولوجية.

الكوارث هي تبعات الأحداث الناجمة عن الأخطار الطبيعية التي تُثقِل القدرة المحلية على الاستجابة وتؤثر تأثيراً شديداً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مجتمع أو منطقة.

الوباء هو حدوث عدد كبير غير عادي أو غير متوقع من الإصابات بمرض أو علة أو سلوك مرضي معين، أو حدث آخر مرضي في مكان بعينه ووقت محدد (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

الجائحة هي تفشي عالمي المدى لمرض ما بأعداد تفوق بجلاء الانتشار العادي أو العالمي للمرض الجديد (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

النزاع هو تجلٍ لنظام ينطوي على فاعلين اثنين أو أكثر يسعيان وراء مصالح أو أهداف غير متسقة. وغالباً ما يُستخدم هذا المصطلح بالترادف مع العنف، علماً بأن النزاع قد يكون عنيفاً أو كامناً. ويُستَخدم مصطلح "النزاع العنيف" لوصف أفعال العداء المجهور به. أما النزاع الكامن فغالباً ما يشار إليه بلفظ "العنف الهيكلي"، ويُستَخدم في وصف مواقف التوترات التي قد تتصاعد إلى العنف (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١).

الطوارئ المعقدة تعني أزمة إنسانية متعددة الأوجه في بلد أو منطقة أو مجتمع يشهد انهياراً كلياً أو كبيراً للسلطة بسبب نزاع داخلي أو خارجي ويتطلب استجابة دولية متعددة القطاعات (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١).

النزوح القسري يعني حركة الناس غير الطوعية وترك محلهم أو بيئتهم وأنشطتهم المهنية، وهو شكل من أشكال التغير الاجتماعي الناجم عن عوامل كثيرة، أشهرها النزاع المسلح. وقد تتسبب الكوارث الطبيعية والمجاعة والتنمية والتغيرات الاقتصادية في حدوث النزوح (اليونيسكو، ٢٠١٧). اللاجئون والنازحون الداخليون هما فئتان بالغتا الأهمية من مجموع النازحين.

التأهب يعني المعارف والقدرات التي تكتسبها الحكومات، ومنظمات الاستجابة المهنية والتعافي، والمجتمعات المحلية والأفراد لتوقع التأثيرات لأحداث أو ظروف أخطار حالية أو وشيكة أو محتملة؛ وللاستجابة لتلك التأثيرات وللتعافي منها (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١).

الاستجابة تعني تقديم خدمات الطوارئ والمساعدة العامة خلال الكارثة أو بعدها مباشرة من أجل إنقاذ الأرواح وتقليل الآثار الصحية والتحقق من سلامة العامة وتلبية الاحتياجات الأساسية لتحقيق حد الكفاف للمتأثرين. تتركز الاستجابة للكوارث في المقام الأول على الاحتياجات العاجلة والقصيرة الأمد، وأحياناً ما تسمى "الإغاثة من الكوارث." لا يوجد انفصال واضح دقيق بين مرحلة الاستجابة هذه ومرحلة التعافي اللاحقة. وقد تمتد بعض إجراءات الاستجابة -مثل الإمداد بلوازم الإسكان المؤقتة ولوازم المياه- إلى صلب مرحلة التعافي (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١).

التعافي هو استعادة وظائف المرافق أو أسباب كسب العيش أو ظروف المعيشة وتحسينها، أو استعادة الرفاه النفساني الاجتماعي وتحسينه لدى المجتمعات المتأثرة؛ بما في ذلك جهود تقليل عوامل الخطر المرتبطة بالكوارث (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١).

كيف تؤثر الأزمات في نظم التعليم؟

للأزمات آثار قد تكون مدمرة لنظم التعليم:

الوصول: ربما تعرضت المنشآت التعليمية للضرر أو الدمار أو الإشغال بوصفها ملجأ للنازحين أو معقلاً لمجموعات مسلحة؛ وربما أصبحت الطرق مقطوعة، قد يحول انعدام الأمن دون تمكّن المعلمين والمتعلمين من ارتياد المدرسة، وقد تصبح المدارس في بعض الأحوال هدفاً، فيما قد يكون السفر إلى المدارس محفوفاً بخطورة شديدة.

الكفاءة الداخلية: تؤدي الأزمة والطوارئ إلى تعطيل استمرارية التعليم. قد تفضي حالات النزوح ودمار المنشآت المدرسية والتهديدات الموجهة إلى كوادر التعليم إلى طفرة شديدة في تسرب / ابتعاد المتعلمين والمعلمين عن المدارس، وقد تزيد أيضاً معدلات الرسوب.

الجودة: قد ترتفع نسبة التلاميذ إلى المعلمين ارتفاعاً حاداً بسبب حالات النزوح؛ وقد تكون غرف الدراسة مكتظة للغاية؛ مع تعرض الموارد التعليمية للدمار؛ والافتقار إلى المعلمين المؤهلين؛ والانقطاع في تدريب المعلمين العاملين وتنميتهم تنمية مهنية؛ مع كون بيئة التعلم غير آمنة.

الإنصاف: قد تتأثر بعض الفئات تأثراً غير تناسبي بنزاع أو بأخطار طبيعية نظراً لأوضاعها الاقتصادية الاجتماعية ونوعها الاجتماعي والعرق والدين والمعتقدات والأعراف الاجتماعية والموقع، أو بسبب كونها فئات معرضة للتأثر والتهميش من قبل وقوع الطوارئ أو بسبب النزوح القسري وعدم إدراج تلك الفئات ضمن الخطط التعليمية في البلد المضيف/المنطقة المضيفة. تتجه الأزمات إلى مفاقمة الفجوات الحالية بين السكان والتسبب في زيادة في التفاوتات المتعلقة بالوصول إلى التعليم، ويقترن ذلك بأخطار متفاقمة محدقة بالفتيات.

الحوكمة: أزمات قادرة على التأثير بقوة في إدارة الناظم، بما يؤثر في إتاحة البيانات وعمليات جمع البيانات والموارد البشرية (من المستوى المركزي لمسؤولي الوزارة إلى مفتشي المدارس وموظفيها) التي تدير النظام من يوم لآخر. يضاف لما سبق أن نظم البيانات قد يراد بها جمع البيانات من بعض التلاميذ (مثل التلاميذ النازحين) أو قد لا تصنف البيانات حسب حالة اللاجئين.

يستند التخطيط المراعي للأزمات إلى فكرة مفادها أنه من اللازم الحد من تلك التأثيرات السلبية لأن التعليم له دور كفيل بأن يكون حاسماً في الوقاية من الأزمات والاستجابة لها. مع ذلك، إذا انطوت المناهج الدراسية على تحيزات أو إذا تعرض التعليم للتسييس، فقد يفاقم ذلك من أخطار الأزمات. في المقابل، يمكن للتعليم أن ينهض بدور مهم في الوقاية من الكوارث والنزاعات وبناء مجتمعات مفعمة بالسلم والمرونة؛ وذلك عبر بث رسائل إنقاذ الحياة حيال الأخطار البيئية والصحية، وإذكاء اللُحمة الاجتماعية عبر تعزيز مفاهيم المواطنة واحترام الآخرين والتسامح. علاوة على ذلك، يمكن للمدارس أن تتيح مساحة آمنة للأطفال خلال الطوارئ لأن أعمال المدارس الاعتيادية تجلب الشعور بالحياة المعتادة وتدعم منحنى التعلم الناجح.

ما التخطيط المُراعي للأزمات؟

ينطوي التخطيط التعليمي المُراعي للأزمات على تحديد وتحليل الأخطار المحدقة بالتعليم جراء النزاع والأخطار الطبيعية. يعني ذلك فهم ما يلي:

١. كيفية تأثير تلك الأخطار في نظم التعليم؛ و

٢. كيفية إسهام نظم التعليم في التقليل من آثار تلك الأخطار وحدوثها.

يتمثل الهدف من ذلك في تقليل الأثر السلبي للأزمات المرتبطة بتنفيذ الخدمات التعليمية إلى جانب تدعيم جهود وضع سياسات وبرامج تعليمية تعين في الوقاية من حدوث أزمات المستقبل.

من الجوانب الرئيسة للتخطيط التعليمي المراعي للأزمات السعيُ إلى القضاء على انعدام المساواة والإقصاء في التعليم، فقد يفاقمان من خطر النزاع إذا لم يتسن كبحهما، ومن اللازم أيضاً وضع استراتيجيات الاستجابة المناسبة للأزمات واستدامة التعليم حتى في الظروف الأشد صعوبة.

كيف تؤثر الأزمات في المتعلمين؟

الأخطار والكوارث والنزاعات والهجمات على المدارس والمعلمين والنزوح القسري قد يكون لها تبعات مدمرة طويلة الأمد على المجتمعات لأنها "تُضعِف نظم الدعم أو تدمرها، وهي النظم التي جرت العادة بأن تتيح الحماية والدعم النفساني الاجتماعي للأطفال والشباب" (اليونيسكو، ٢٠١٠). إن كثيراً من الأطفال المتأثرين بالطوارئ هم أطفال معرضون لمخاطر قوية؛ منها فقدان منازلهم وأسرهم ومجتمعاتهم، وانعدام الأمن الاقتصادي والإصابة والمرض، والموت. قد يضطر الأطفال والشباب النازحون قسرياً إلى ترك الأصدقاء والأسرة والخوف يعتريهم من نزوح آخر ومن الانفصال عن الأهل. قد تلجأ قوات مسلحة في بعض النزاعات إلى تجنيد الأطفال للمشاركة في النزاع مشاركةً مباشرة – فيصبحوا جنوداً أطفالاً. قد يكون هذا التعرض صادماً، بما يفضي إلى أذى نفساني اجتماعي طويل الأمد. من الآثار الشائعة لذلك التعرض -لا سيما التعرض للعنف أو العنف المتكرر- الاضطرابات النفسية الاجتماعية والعدوانية وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر والانسحاب من التواصل الاجتماعي (سنكلير، ٢٠٠٢).تلك التجارب الصادمة توثر بدورها في العمل المدرسي للأطفال والشباب؛ بما في ذلك صعوبة التركيز والتعلم والتفاعل الاجتماعي، فضلاً عن الانقطاع الكبير أو الكامل في خدمات التعليم، وارتفاع احتمالات التسرب من الدراسة. تؤدي تلك المواقف إلى احتياجات تعليمية نفسية اجتماعية محددة لا بد للمعلمين من التعامل معها.

كيف تؤثر الأزمات في المعلمين وفي إدارة المعلمين؟

إنّ المعلمين والكوادر التعليمية الأخرى هم مقدمو الخدمات على الخطوط الأمامية، ووجودهم ضرورة لاستمرار التعليم والحرص على الجودة والإنصاف فيه. ينعقد واجب على الحكومات والشركاء الآخرين من أجل العناية لا بالمتعلمين فحسب، بل بالمعلمين والكوادر الأخرى المتأثرة بالأزمة. قد تؤثر الطوارئ تأثيراً حاداً في المعلمين بالطرق الآتي بيانها:

النقص والتغيب والتناقص والتبديل في المعلمين: قد يتناقص كادر التعليم سواء بسبب فرار المعلمين لأسباب متعلقة بالسلامة أو بسبب تعرضهم للقتل أو التشريد؛ لذا فإن استبقاء المعلمين في بيئات غير آمنة قد يكون من المشكلات المُلحّة؛ إذ ربما ضاق بهم السفر إلى المدارس التي يعملون بها بسبب قطع الطرق أو انعدام السكن القريب أو لوجود مشكلات أمنية في المدرسة أو بين المنازل والمدارس، فضلاً عن انقطاع صرف الأجور ومشكلات المرض والصدمة، أو بسبب التجنيد في السلك العسكري، بما يفضي إلى ارتفاع معدلات التغيب والتبديل.

الأمن الوظيفي والرفاه والسلامة للمعلمين: قد يواجه المعلمون في زمن الأزمة انعداماً للأمن المالي بسبب احتمال انهيار النظم الوطنية للأجور وخفض ميزانيات التعليم. قد يتعذر على المعلمين التحرك بأمان لقبض أجورهم (مركز التعليم الشامل في بروكينغز وصندوق CfBT للتعليم، ٢٠١٢). قد يعسر على الحكومة دفع أجور المعلمين خارج مناطقهم في حالات النزوح. في الوقت ذاته، قد يحدق في كثير من المناطق المضيفة للاجئين ألا يكون المعلمون مدرجين على قوائم أجور المعلمين الوطنية قبل الأزمة – فيحصلون بذلك على أجورهم من المجتمعات المحلية. كما أن الأزمات غالباً ما تُفقِر المجتمع بأسره، وهو ما ينزع القدرة عن أولياء الأمور على دفع تكاليف التعليم والمعلمين. يؤدي انعدام الأجور والبدلات إلى إلقاء المعلمين في كرب اقتصادي. يضاف لما سبق أن المعلمين ليسوا بمنأى عن الضغوط والخوف والقلق الذي يصاحب الأزمات، وهو ما يعني احتياجهم إلى الدعم النفسي الاجتماعي بقدر ما يحتاج إليه المتعلمون المتأثرون. أما إذا تعذر تلبية الاحتياجات المالية والاجتماعية والعاطفية والبدنية فقد ينال ذلك من قدرة المعلمين على تلبية احتياجات المتعلمين – التعليمية منها وغير التعليمية.

جودة التدريس: قد يفاجَأ المعلمون بغرف دراسية مكتظة للغاية بطلاب غير متجانسين من حيث اللغة والثقافة والأصل والمستوى واحتياجات التعلم والاحتياجات النفسية الاجتماعية. قد يضطرون إلى التعامل مع منشآت متضررة، وانعدام المواد التعليمية، والبيئة غير الآمنة، وما إلى ذلك. عليهم حينها تكييف ممارسات التدريس سريعاً بما يلائم تلك التحديات المستجدة. قد تكابد الوزارات في سبيل اجتذاب معلمين مؤهلين في بعض الأوقات، ما يدفعها إلى الاعتماد الشديد على متطوعين ذوي مؤهلات ضئيلة أو غير كافية. أما في حالات انقطاع الخدمات التعليمية، عندما يُنقَل التعليم إلى الفضاء الإلكتروني (على غرار ما حدث إبان جائحة كوفيد-١٩)، فقد يفتقر المعلمون إلى المهارات اللازمة للقياس بالتدريس عن بعد أو بالتدريس الهجين. علاوة على ما سلف، قد يتعذر الوصول إلى جهود التنمية المهنية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها خلال الأزمات.

ما مجالات السياسة الأساسية التي ينبغي التركيز عليها في إدارة المعلمين؟

انتهت البحوث المعنية بالمعلمين إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر تأثيراً شديداً في تحفيزهم ورفاههم وجودة تدريسهم (دارلينغ-هاموند، ٢٠٠٣؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠١٨). تختص تلك العوامل بجودة التدريب الأولي وأثناء الخدمة، وما يتصل بذلك من مؤهلات ومعايير وحجم الصف وظروف التوظيف والعمل والتوزيع والمسارات الوظيفية والمساءلة والحوكمة المدرسية والمشاركة في القرارات المؤثرة في المعلمين. استخداما لتلك الأدلة، وبالتوجيه الوارد في وضع السياسات وصياغتها -بما في ذلك دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين، وبمذكرة المبادرة النرويجية للمعلمين بشأن سياسة المعلمين المراعية للأزمات، وبدراسات الحالة المشتركة بين المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لليونيسكو وصندوق تطوير التعليم بشأن إدارة المعلمين في بيئات اللاجئين؛ فقد تحددت العوامل الرئيسة الآتي بيانها وصُنِفَت ضمن أربعة مجالات رئيسة للسياسات:

١. **استقدام المعلمين وتوزيعهم واستبقاؤهم**
٢. **تعليم المعلمين الأولي والمستمر**
٣. **التوظيف وظروف العمل والرفاه**
٤. **آليات مشاركة المعلومات والتشاور**

تتسم مجالات السياسات تلك بالتداخل، لذا من الهامّ وضع السياسات وفق نهج شامل متكامل، خصوصاً بالنظر إلى الأثر السلبي للأزمات في مجالات السياسات الأربعة؛ ما يجعلها نقاطاً محورية لاهتمام صناع السياسات من أجل تعزيز مرونة النظم التعليمية.

يبدأ التوجيه السياسي -في كل مجال من المجالات الأربعة العامة المذكورةسابقاً- بتعريف الأبعاد التسعة ذات الصلة المستحضرة من دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين،[١] وذلك حسب الموضح في الشكل أدناه:

الشكل ١: الأبعاد التسعة المستمدة من دليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين (٢٠١٩)

١ تشمل الأبعاد التسعة لدليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين: (١) استقدام المعلمين واستبقاؤهم؛ و٢) التعليم الأولي والمستمر للمعلمين؛ و(٣) التوزيع؛ و(٤) الهياكل/المسارات الوظيفية؛ (٥) توظيف المعلمين وظروف عملهم؛ و(٦) مكافأة المعلمين وأجورهم؛ و(٧) معايير المعلمين؛ و(٨) محاسبة المعلمين؛ و(٩) الحوكمة المدرسية.

يلي ذلك إبراز كل قسْم للتحديات الرئيسة التي قد تظهر عند التخطيط للأزمات والاستجابة لها، مقترِحاً مجموعة من الأهداف الرئيسة الجديرة بالسعي لها سواء لمنع الأزمات أو للاستجابة لها مع بيان قائمة بالاستراتيجيات المقترحة التي ينبغي مراعاتها على كل المستويات -المركزية والمحلية والمدرسية- من أجل التأهب لأية أزمة وللاستجابة لها. تستند تلك الاستراتيجيات إلى جهود البحث والتوجيه القائمة، لا سيما المعايير الدنيا للتعليم لدى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: التأهب والاستجابة والتعافي، وهي الأبعاد المستحدثة لتعزيز التعليم بوصفه حقاً منقذاً للحياة وصائناً لها، وتتألف من مجموعة من ١٩ معياراً ذات إجراءات أساسية ومذكرات توجيهية تهدف إلى الارتقاء بالتأهب الاستجابة والتعافي (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠١٠).[٢] أخيراً، يحتوي كل قسم على دراسة حالة أو أكثر تصف مثالاً واقعياً لسياسة وممارسات واعدة تتعلق بإدارة المعلمين، وتستعرض تبعات ذلك المثال في إعداد سياسات المعلمين المراعية للأزمات وتنفيذها.

٢ تقدم الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ مجموعة من المعايير الرامية إلى توجيه جهود الجهات الفاعلة والمنظمات المشاركة في تقديم خدمات التعليم بما يعزز الحق في التعليم للجميع في سياقات الطوارئ والسياقات الهشة. أما المعايير وإجراءات العمل اللاحقة فواردة في كتيّب بعنوان: "المعايير الدنيا للتعليم لدى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: التأهب والاستجابة والتعافي" – تاريخ النشر: ٢٠١٠.

مجال السياسة الأساسي الأول:

استقدام المعلمين وتوزيعهم واستبقاؤهم

أبعاد
دليل وضع سياسات إعداد المعلمين
حسب الموضح في هذا القسم:

أهم التحديات

قد يحدث عجز في أعداد المعلمين الخبراء أو المدرَبين أثناء الأزمة بسبب كونهم ضحايا مباشرة لكارثة أو بسبب اضطرارهم إلى الفرار أو بسبب التجنيد وانهيار عمليات التوزيع أو عدم اشتمالها على إجراءات محددة/طارئة تتيح الاستجابة للأزمات. أما البلدان المضيفة لسكان نازحين قسرياً فإن توافد أطفال في سن الدراسة بأعداد ضخمة يؤدي إلى احتياج عاجل لمعلمين مؤهلين. غالباً ما تؤدي الطوارئ إلى استقدام سريع لمعلمين ذوي مؤهلات محدودة وتدريب محدود وترتيبات تعاقدية غير مدروسة، فيما يصبح استبقاء المعلمين بأماكن أخرى مشكلة عويصة. ظهر احتياج إلى معلمين إضافيين خلال جائحة كوفيد-١٩ العالمية في سياقات كثيرة بسبب المرض وضرورة التباعد البدني، واستحداث ضوابط جديدة لإعادة فتح المدارس. ربما عانت بعض المواقع من آثار أشد من غيرها، وهو ما يقتضي إعادة التفكير في آليات التوزيع. أخيراً، قد تفاقم الأزمة من فجوة الاستقدام الجنسانية في المناطق المتأثرة بالنزاع بسبب زيادة العنف ضد المرأة (اليونيسكو، ٢٠١٥).

أهداف أساسية

بناء علي ما سبق، لابد من تركيز سياسات التخفيف والتأقلم على استبقاء كادر المعلمين الحالي قدر المستطاع إلى جانب استقدام معلمين جدد لتلبية الاحتياجات الناشئة عن الطوارئ تلبيةً منصفة. لا بد أيضاً من وجود استراتيجية لتوزيع المعلمين بما يكفل الإنصاف بين المواقع منعاً لحدوث أزمات أثناء الاستجابة، وهو ما يتطلب تخطيطاً مخصصاً وإجراءات محددة للتعامل مع الطوارئ. أخيراً، يلزم تحصيل بيانات حديثة عن المعلمين كي يتسنى إدراك تلك الغايات. ترك معلمون كثر -كانوا موظفين بالتعاقد أو لدى القطاع الخاص أو بمؤسسات أهلية- مهنة التدريس خلال جائحة كوفيد-١٩ بغية إيجاد عمل نظراً لعدم تحصيلهم أجوراً. لذا يلزم المحاولة لاستبقاء المعلمين مع عودة تلك النظم إلى تقديم خدماتها.

استراتيجيات مقترحة جديرة بالاعتبار

١. إجراء دراسات استقصائية أو تنسيقها أو تيسيرها بشأن مدى توافر المعلمين وللوقوف على احتياجاتهم في الأوساط المعرضة للأخطار/المتأثرة بالطوارئ. [٣]

٢. رصد الفجوات المحتمل حدوثها في أوساط المعلمين خلال أوضاع التعليم الناشئة، بما في ذلك التعليم عن بعد أو التعليم الهجين، والعودة إلى الحضور المباشر في المدارس بسبب تناقص المعلمين، والغيابات المطولة، أو التغيب أو إعادة تنظيم غرف الدراسة – بما في ذلك مخاطبة السلطات المحلية و/ أو المجتمعات المحلية بخصوص استخدام المنشآت المؤقتة.

٣. ينبغي للدول أن تجتهد قدر المستطاع في المحافظة على الوصول الآمن إلى خدمات التعليم من جانب المعلمين والمتعلمين أثناء النزاع المسلح، ويشمل ذلك التعاون مع المجمعات المدرسية وجميع أصحاب الشأن المعنيين من أجل وضع استراتيجية مراعية لمنظور النوع الاجتماعي ولتقليل احتمالات الهجمات ووضع خطط السلامة والأمن الشاملة المراعية للنوع الاجتماعي حال التعرض لهجمات (التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات، ٢٠٢٠).

٤. وضع معايير/عمليات تحدد اشتراطات الالتحاق بما يتسق والاشتراطات والمعايير الدنيا من أجل الإسراع باستقدام عدد كافي من المعلمين المؤهلين ونشرهم مع مراعاة منظور النوع الاجتماعي في ذلك كله. التحقق من التناغم بين الاشتراطات الدنيا في بيئات اللاجئين ونظيرتها في بيئات الاستضافة.

٥. استحداث مسارات التحاق بديلة بمهنة التدريس، خصوصاً في المناطق المضيفة للاجئين – ومن ذلك تيسير نيل الدبلومات المعترف بها، والتأهيل/الاعتماد أثناء العمل للمعلمين غير المؤهلين أو لمساعدي المعلمين، أو برامج التعويض ورفع المهارة المعتمدة على المستوى الوطني بما يتسق مع المعايير المعمول بها.

٦. اتخاذ القرار بشأن الوضع التعاقدي المقرر اتباعه في استقدام المعلمين، وإعلانه.

٧. التحقق من الاعتراف بشهادات التدريس، وبتجارب التدريس السابقة، وباعتماد تدريبات المعلمين بالنسبة إلى المعلمين في بيئة النزوح القسري.

٨. الإعلان على أوسع نطاق ممكن عن الاحتياج إلى تربويين، والتحقق من شمول الحملة ومن تحديد أهدافها متى اتصل الأمر بتعزيز المساواة بين الجنسين والإنصاف والتنوع من منظور النوع الاجتماعي. أما الوضع الأمثل فيتمثل في تعريف المجتمع بأسره بالحاجة إلى معلمين وكوادر تعليمية في أوقات الأزمات.

٩. أما في المناطق المضيفة للاجئين، أي حيثما كانت اللغة من عوائق التعليم، فيمكن السماح لتربويين غير مؤهلين بالنهوض بدور المساعدين اللغويين لدعم المعلمين في الغرف الدراسية المتعددة اللغات، بما يكفل الدعم المستمر للتعليم باللغة الأم للمتعلمين إلى جانب اكتساب الخبرات والتدريبات والمؤهلات اللازمة لنيل صفة المعلم المرخص. توفير مسارات لهؤلاء المعلمين للوصول إلى دبلومات / شهادات معترف بها في البلد المضيف.

١٠. حيثما أتيح معلمون متقاعدون ومتطوعون رفيعو المهارة أثناء الأزمات، فينبغي النظر في استقدامهم بصفة مؤقتة لرأب الفجوات القائمة في الموارد البشرية. خلال الأوبئة، ينبغي النظر في استقدام المتقاعدين لتعويض غياب المعلمين وتغيبهم بسبب المرض وغيرها من الأسباب المرتبطة بالتوجيهات الحالية بخصوص الصحة والسلامة.

٣ تعني استراتيجية تأهب:
تعني استراتيجية استجابة

دراسة الحالة الأولى: **دقة البيانات واستخدامها بشأن المعلمين اللاجئين في إثيوبيا**

وصف الأزمات والأخطار: لإثيوبيا تاريخ طويل في استضافة اللاجئين من مختلف أنحاء المنطقة، ويعزى ذلك -جزئياً- إلى سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها. أدت هذه السياسة إلى زيادة في عدد اللاجئين من أقل من ١٠٠ ألف في ٢٠٠٨ إلى أكثر من ٧٠٠ ألف في ٢٠٢١ (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠٢١ب). يضاف لما سبق أن الاضطرابات العرقية الداخلية ببعض مناطق إثيوبياً، واقترانها بموجات الجفاف والفيضانات، أدت بدورها إلى زيادة كبيرة في عدد النازحين الداخليين وصولاً إلى ذروة فاقت ٣ ملايين نازح داخلي في آذار/مارس ٢٠١٩ (المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠٢٠).

سياسة واعدة: استناداً إلى الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين ومكونه الإطاري، أي "إطار التعامل الشامل مع مسألة اللاجئين"، [٤] بذلت إثيوبيا جهوداً للارتقاء بتوثيق اللاجئين. يتيح النظام المنفَّذ للاجئين تلقي إثبات التسجيل وبطاقة هوية، تسجيل تعليمهم ومهاراتهم عبر بوابة إلكترونية للشؤون الإنسانية. علاوة على ذلك، وفي إطار القطاع التعليمي، يحتوي كتاب العام لإحصاءات وزارة التربية والتعليم على بيانات بشأن تعليم اللاجئين مثل عدد المعلمين اللاجئين/نسبهم المئوية. وقد قدرت وزارات التربية والتعليم أنه لا بد من تدبير نحو ٦ آلاف معلم لإلحاق جميع الأطفال اللاجئين بالمدارس الابتدائية. كان لهذه المنظومة التوثيقية أثر قوي في حجم البيانات المتاحة ودقتها، وكذلك في التخطيط التعليمي وإدارة المعلمين.

التبعات بالنسبة إلى سياسة المعلمين المراعية للأزمات: جودة المعلومات هي ركيزة التخطيط التعليمي المراعي للتفاصيل. يلزم أن تلبي سياسة إعداد المعلمين الاحتياجات المحددة عبر الجمع الدقيق للبيانات وعمليات تحليلها الوافية.

٤ أقرت الدول الأعضاء كلها (١٩٣ عضواً) بالأمم المتحدة "إطارَ التعامل الشامل مع مسألة اللاجئين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في إطار إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين، يحتوي الإطار على التزامات تاريخية واسعة المدى تجدد العزم من جانب الدول الأعضاء على احترام حقوق الإنسان للاجئين والمهاجرين وتدعم البلدان المضيفة لهم (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠١٦) يشكل ذلك مكوناً من مكونات الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، وينص على مخطط للحكومات والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين حرصاً على حصول المجتمعات المضيفة على الدعم اللازم لها من أجل تحقيق حل مستدام للاجئين.

مجال السياسة الأساسي الثاني:

تعليم المعلمين الأولي والمستمر

أبعاد
دليل وضع سياسات إعداد المعلمين
حسب الموضح في هذا القسم:

أهم التحديات

قد يحتاج المعلمون في حالات الطوارئ إلى تدريب على موضوعات غير تقليدية؛ مثل جوانب النظافة الصحية الشخصية والعامة، والدعم النفساني الاجتماعي، والتوعية الباعثة على السلم والسكينة، وفض النزاعات، والتعليم الاحتوائي، وحماية الأطفال. كذلك يحتاج المعلمون إلى التدريب على التعلم الاجتماعي والعاطفي بغية رصد أعراض القلق لديهم والتصدي لها، والبحث عن رفاههم – لا سيما المعلمات اللاتي يصبحن أشد عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الأزمات. قد يحتاجون أيضاً إلى التدرب على التدريس في بيئات غير تقليدية – مثل السياقات المتعددة اللغات، أو التجمعات المتفاوتة المستويات الدراسية، أو التعلم عن بعد؛ والتدرب على برامج تعليمية معينة مثل برامج التقوية أو التعليم المُعجل. غير أن تقديم التدريب خلال الأزمة قد يكون منطوياً على تحد بسبب أن مؤسسات التدريب النظامية قد تكون معطلة أو تفتقر إلى الإمكانات اللازمة لتدريب عدد كبير من المعلمين الجدد. فوق ذلك كله، قد يتعذر اللجوء إلى أنماط بديلة -مثل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- بسبب أضرار البنية التحتية للاتصالات أو إغلاق شبكات الإنترنت، إلخ، في سياقات الطوارئ المعقدة، قد يطال التعقيدُ جهودَ التنسيق بين مقدمي خدمات تدريب المعلمين والجهات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية. قد يستمر التهديد ويسفر عن آثار سلبية في مستقبل مهنة التدريس حتى بعد تراجع الأزمة؛ وذلك بسبب العجز في أعداد المعلمين المدرَبين.

أهداف أساسية

الوقاية من الأزمات و/أو تخفيف حدتها يقتضي اشتمال تعليم المعلمين الأولي قبل العمل على منهج دراسي وتدريب يعزز قيم السلام وحقوق الإنسان والمواطنة والشمول والاستدامة البيئية والأساليب التربوية التي تجعل غرف الدراسة أماكنَ آمنة تتيح للجميع التعلم في أمان. كما يتطلب التدريب قبل العمل مراعاة متطلبات التعلم والرفاه الفعالة في السياقين الاجتماعي والعاطفي؛ فعندما تقع الطوارئ يجب تحديد احتياجات تدريبية محددة لتعديل الاستجابة وتدريب المعلمين وفق مقتضيات المستجدات؛ إلى جانب التركيز على الصحة العقلية للمتعلمين والمعلمين. ينبغي إعادة النظر في تقديم التدريب ضمن البرامج الدورية للتطوير المهني المستمر (حيثما أمكن)، وذلك للتركيز على أهم الاحتياجات العاجلة من أجل تدعيم مهارات المعلمين لتحقيق التعامل الأمثل مع نوع الأزمة وطبيعتها. في حال إغلاق المدارس، لا بد أن يكون المعلمون مؤهلين لتقديم التعليم عن بعد حرصاً على استمرارية التعليم.

أخيراً، قد يلزم تجديد قدرات تدريب المعلمين حرصاً على تمكين مقدمي التدريب للمعلمين (خصوصاً مقدمي التعليم الأولي للمعلمين) من مواصلة العمل. وقد يشمل ذلك بذل جهود للتعاون مع البلد المضيف. حرصاً على مراعاة المعايير الدنيا لجودة التدريب أثناء العمل، يلزم اتباع نهج منظم تجنباً لنماذج التتالي وتقليل الدورات القصيرة الأجل؛ مع دعم زيادة الموارد المبذولة وإعداد قادة المدربين، والارتقاء بمستوى مشاركة أصحاب الشأن.

استراتيجيات مقترحة جديرة بالاعتبار

١. تنسيق أو تيسير تقييم الاحتياجات بغية الوقوف على فهم لاحتياجات المعلمين في المناطق المعرضة للخطر/المتأثرة بالطوارئ وتلبيتها تلبيةً مناسبة؛ إلى جانب تحديد احتياجات الطاقة التدريبية.

٢. تصميم برنامج متكامل -أو الاشتراك في تصميمه مع المعلمين ومقدمي التدريب للمعلمين- من أجل تدريب المعلمين بحيث يستحدث مواضيع لإثراء المنهج الدراسي المتعلق بالمخاطر/الطوارئ – مثل الصحة والنظافة الشخصية، والسلامة، وفض النزاع، والتوعية البيئية.

٣. تدريب/إعداد المعلمين لرصد العوائق وإزالتها، وهي العوائق التي تترك أطفالاً معرضين للتأثر خارج المدارس (اليونيسكو، ٢٠٢٠)؛ مع التحقق من تمركز أساليب التعليم والتدريس حول المتعلمين، مع اتسامها بالتشاركية والشمول (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ٢٠١٠).

٤. إدماج الدعم النفسي الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والعاطفي في تدريب المعلمين قبل العمل وأثناء العمل.

٥. التشاور مع مقدمي خدمات التعليم الآخرين والمعلمين لإعداد إطار لتدريب المعلمين تدريباً دورياً منظماً وثيق الصلة بعملهم ومستمر أثناء العمل، مع الاطمئنان إلى أن التدريب المقدم خلال الطوارئ كفيل بالإضافة التراكمية إلى الأسس السابقة سعياً إلى بلوغ الوضعية المهنية المعتمدة للمعلم.

٦. التصميم المنفرد أو المشترك مع المعلمين وغيرهم من مقدمي خدمات التعليم لمنهج دراسي متكامل بشأن الجوانب التربوية وطرق التدريس، بما في ذلك الانضباط الإيجابي وإدارة غرف الدراسة، والنهج التشاركية، والأساليب التربوية المبتكرة/البديلة والتعليم الشامل؛ مع الاهتمام بصفة خاصة بجوانب النوع الاجتماعي والمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعاون مع الأطفال النازحين، والسياقات المتعددة اللغات.

٧. التحقق من تلقي المعلمين التدريب/الإعداد خلال إغلاقات المدارس لتنفيذ مزيج من النُّهج التعليمية، شاملة التعليم عن بعد والتعليم الهجين والأدوات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة للسياق، وذلك حرصاً على تيسير وصول المحتوى التعليمي إلى كل الأطفال بقطع النظر عن وسيلة تقديمه (اليونيسكو، ٢٠٢٠).

٨. التشاور مع السلطات الصحية وغيرها من السلطات المعنية ومقدمي خدمات تعليم المعلمين، وإعداد البروتوكولات المناسبة للصحة والسلامة المدرسية، وتدريب المعلمين على تنفيذها ومتابعتها وإعداد التقارير بشأنها.

٩. تقديم الدعم إلى المعلمين بخصوص مشاركة أولياء الأمور في التعلم المنزلي في حالات إغلاق المدارس، وذلك لتلبية متطلبات النمو الاجتماعي والعاطفي لدى الأطفال (مثل مرونة الأطفال، وآليات تأقلمهم، والتعامل مع العزلة الاجتماعية) خلال الطوارئ/الأزمات وفي مرحلة التعافي (اليونيسكو، ٢٠٢٠).

١٠. التصميم المنفرد أو المشترك مع مقدمي خدمات تدريب المعلمين ومع المعلمين لبرنامج متكامل للتوجيه، بحيث يتسق مع المعايير الحالية من أجل تزويد المتطوعين والمعلمين الجدد بالحد الأدنى من مجموع المهارات التربوية وإدارة غرفة الدراسة والمهارات المرتبطة بسياق الطوارئ.

١١. التنسيق مع مقدمي خدمات تدريب المعلمين ومع المعلمين لتيسير برامج تدريب المعلمين الجدد والمتطوعين. يمكن النظر في استخدام التعلم المفتوح وعن بعد لتدريب المعلمين.

١٢. التنسيق مع الشركاء الماليين لتخصيص الأموال اللازمة لتجديد معاهد تدريب المعلمين إذا كانت قد تعرضت للضرر خلال الأزمة، وذلك حرصاً على استمرارية تدريب المعلمين.

١٣. الارتقاء بتوجيه النظراء وتشارك المعرفة والمهارات والممارسات المثلى عبر التفاعل المباشر وعبر الإنترنت (مثل مجموعات تطبيق WhatsApp) في المناطق المتأثرة بالأزمات، لا سيما بالنسبة إلى المعلمين الجدد؛ مع تقديم الفرص لكل المعلمين للمشاركة في الشبكات المهنية.

١٤. متابعة فعالية تدريب المعلمين وتقييمه بانتظام لإدخال تحسينات سريعة بما يحقق تلبية الاحتياجات المتسارعة التغير لدى المعلمين.

دراسة الحالة الثانية: مسار مهني واعد للمعلمين اللاجئين في تشاد

وصف الأزمات والمخاطر: تقع تشاد في منطقة الساحل بقارة أفريقيا، وتشهد أزمة بسبب النزوح الداخلي وبسبب التدفق الإقليمي للاجئين. إذ يضم هذا البلد حالياً أكثر من ٤٠٠ ألف نازح داخلي، في حين أن إجمالي عدد اللاجئين يزيد عن ٥٢٠ ألف نسمة. يأتي أغلب هؤلاء اللاجئين من جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠٢١ج)، وذلك هرباً من النزاع العنيف. شهد العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ إدراج ١٠٠٨٥٦ طفلاً في المدارس. وعلى الرغم من تحسن وتيرة الإدراج، فإن ٥٣ في المائة من مجموع اللاجئين في الفئة العمرية ٦-١٨ عاماً غير مسجلين حتى الآن (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠٢٠).

سياسة واعدة: تعد تشاد واحدة من أبرز الأمثلة الواعدة للمسارات المهنية للمعلمين في بيئات اللاجئين. وبالنظر إلى الطبيعة المطولة للأزمة، فقد تحولت الحكومة -بدعم من الفاعلين الدوليين- عن استراتيجية العمل الإنساني إلى استراتيجية إنمائية. تمثل جانب من هذه الاستراتيجية في تنفيذ منهج دراسي تشادي في مدارس اللاجئين (بدلاً من المنهج السوداني). ترتب على ذلك توظيف مزيد من المعلمين التشاديين في مدارس اللاجئين. يضاف لما سبق السماح لمعلمين من السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى باستكمال دورة تدريبية على مدار عامين بكليات تدريب المعلمين التشادية خلال أشهر الصيف، وصولاً إلى مرحلة الاعتماد. بصفة عامة، حصل ٦٣٥ معلماً للاجئين على تدريب بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨، وحصلوا على الدبلوم نفسه الذي يحصل عليه المعلمون الوطنيون (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠٢٠). علاوة على ما سبق، وقع كل من الحكومة التشادية والحكومة السودانية واليونيسكو واليونيسف والمفوضية اتفاقية مشتركة لضمان الاعتراف بالشهادة الدراسية وبمعادلتها عندما يعود المعلمون السودانيون إلى بلدهم (ميندنهول، غوميز وفارني، ٢٠١٨).

وجه الارتباط بسياسة إعداد المعلمين المراعية للأزمات: عملاً بأحكام الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين وبإطار التعامل الشامل مع مسألة اللاجئين، يتمثل جانب من الاستجابة في إدماج اللاجئين في المدارس الوطنية. ويسفر ذلك عن زيادة الاحتياج للمعلمين ذوي المؤهلات المناسبة حتى يدرّسوا البرامج الوطنية. كما أن التنسيق بين حكومات بلدان المنشأ والبلدان المضيفة، ومقدمي تدريب المعلمين، والمنظمات الدولية هو تنسيق من شأنه تلبية هذا الاحتياج وبناء وضعية مرغوبة بالنسبة إلى المعلمين اللاجئين الحاصلين على تدريب مناسب وعلى الاعتراف الرسمي بمؤهلاتهم.

دراسة الحالة الثالثة: استخدام أوساط التعلم المهنية في رواندا

وصف الأزمات والمخاطر: استجابةً لتفشي كوفيد-١٩، أغلقت حكومة رواندا جميع المدارس بتاريخ ١٤ من آذار/مارس في إطار سلسلة من تدخلات السلامة للعامة. وعقب هذا القرار، أقدم "مجلس التربية والتعليم في رواندا" وشركاؤه على تنفيذ نهج تجريبي للمسارعة بتقديم خدمة التعلم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية في إطار خطة الاستجابة التعليمية لجائحة كوفيد-١٩ التي أعدتها وزارة التربية والتعليم (الوزارة). في حين أعادت المدارس فتح أبوابها تدريجياً حسب المستوى الدراسي اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، حدثت موجات لاحقة من الجائحة استلزمت إغلاقات إضافية للتخفيف من انتشار المرض.

السياسة الواعدة: في رواندا، تطبّق مؤسسة في في أو بي (VVOB) للتنمية نهج مجتمع التعلُّم المهني، حيث تعمل مع قادة المدارس لمساعدتهم على دعم مجتمعاتهم التعليمية. يُنظَّم عقد اجتماعيْن مباشريْن وفقاً لنهج مجتمع التعلُّم المهني لكل قائد من القيادات المدرسية للاجتماع مع أقرانه ومناقشة السلامة المدرسية، والتعليم الإلكتروني، وإعداد المواد التربوية، والتعلُّم، لإعادة فتح المدارس، ولكل جلسة من جلسات مجتمع التعلُّم المهني، تُقترَح مسألة توجيهية وتُقدَّم قائمة مرجعية إلى قادة المدارس، الذين يمكنهم تيسير المناقشات وتقاسم الخبرات والممارسات الجيدة. سيجري توثيق إجراءات المتابعة لكل جلسة من جلسات مجتمع التعلُّم المهني من أجل خطة تحسين المدارس التي سيسترشد قادة المدارس بها عند إعادة فتح المدارس في رواندا. يجري تناول المساواة بين الجنسين والإنصاف باعتبارهما من المسائل الشاملة لعدة قطاعات.

التبعات بالنسبة إلى سياسة المعلمين المراعية للأزمات: نظراً لعزلة المعلمين والظروف الجديدة التي وجدوا أنفسهم فيها، كانت مجتمعات التعلم المهنية محورية للمعلمين من أجل مشاركة أهم المعلومات، شاملة المعلومات المتعلقة بالتدريس الإلكتروني وعن بعد، ومسائل الصحة والسلامة، وتقديم الدعم المهني والاجتماعي والعاطفي.

مجال السياسة الأساسي الثالث:

التوظيف وظروف العمل والرفاه

أبعاد
دليل وضع سياسات إعداد المعلمين
حسب الموضح في هذا القسم:

أهم التحديات

ربما يضطر المعلمون في زمن الأزمة إلى تغيير محل الإقامة والتعرض لمستوى أعلى من العزلة غير المتوقعة، وهنا يقل مستوى الدعم المعتاد في الأوقات الطبيعية عما يتلقونه من قادة المدارس والمشرفين والمجتمع المحلي. ربما انطوت ظروف العمل على تحديات متزايدة تتمثل في غرف دراسية مكتظة وأبنية متهدمة وموارد محدودة وانفلات أمني. أما حيثما أغلقت المدارس كما في أزمنة الأوبئة/الجوائح، فقد يتعرض المعلمون (لا سيما النساء منهم) لصعوبات متزايدة للجمع بين متطلبات التدريس ورعاية الأطفال بالمنازل. قد يواجه المعلمون أيضاً تأخيراً في صرف الأجور بسبب انهيار النظم الحكومية. في بعض السياقات، يتلقى المعلمون أجورهم من المجتمع المحلي، وتكون غير مكافئة لما يحصل عليه المعلمون في عموم البلد، ومن ثم، يرجح تأثير كل تلك العوامل تأثيراً سلبياً في الرفاه الاجتماعي والبدني للمعلمين.

أهداف أساسية

بناء على ما سبق، يلزم وجود سياسة مُراعية للأزمات تتيح للمعلمين الدعم النفسي الاجتماعي وظروف العمل الآمنة حرصاً على استمرار جودة أدائهم التعليمي وحافزهم نحوه. ينبغي تقييم رفاه المعلمين لذاته، لا باعتباره وسيلة لتحقيق رفاه التلاميذ؛ كما ينبغي رصد احتياجات المعلمين المتفاوتة في ما بينهم متى كانوا في بيئات طوارئ (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١ب). يلزم حصول المعلمين على مستحقاتهم المنصفة الموقوتة، مع تقديم مقابل كاف يلبي متطلبات الظروف السائدة. كما ينبغي لتلك النظم أن تتيح التوجيه والإرشاد إعداداً وتقديماً إلى قادة المدارس ومشرفيها لدعم هيئة التدريس كي يلبوا أساسيات المنهج الدراسي واحتياجات التعلم لدى التلاميذ خلال الطوارئ. يجب أن تكون النظم التعليمية موضع مساءلة أمام المعلمين من حيث تقديم الدعم الفعال وظروف العمل المقبولة – تماماً كما يُساءَل المعلمون عن أدائهم وجودة تدريسهم.

استراتيجيات مقترحة جديرة بالاعتبار

١. إجراء دراسة استقصائية مراعية للنوع الاجتماعي أو تنسيقها أو تيسيرها عن أجور المعلمين وظروف عملهم في المجتمعات المعرضة للخطر/المتأثرة بالطوارئ.

٢. إجراء دراسة استقصائية أو تنسيقها أو تيسيرها عن متابعة المعلمين والدعم المدرسي في المجتمعات المعرضة للخطر/المتأثرة بالطوارئ؛ مع إعداد توجيهات السياسات استناداً إلى أفضل الممارسات بين مقدمي الخدمات التعليمية.

٣. التحقق من وجود مخصصات منصفة لتمويل الخدمات التعليمية بما يمكّن المعلمين من تقديم نماذج مستمرة من التعلم لكل المتعلمين، خصوصاً للفئات الأشد عرضة للتأثر والتهميش (اليونيسكو، ٢٠٢٠).

٤. التحقق من إدراج المعلمين حديثي الاستقدام، ومعهم المعلمون اللاجئون ومساعدو المعلمين في المناطق المضيفة للاجئين، ضمن الجهود الحكومية لوضع إطار واضح للأجور والمزايا المنصفة وظروف العمل المناسبة (مثل: ساعات العمل) التي تكفل التنافس مع المهن الأخرى وتلبي المعايير القائمة؛ وكل ذلك بدعم من المانحين في المجالين الإنساني والإنمائي. ويواكب ذلك النظر في أشكال الدعم غير النقدي؛ ومن ذلك التفكير في مشاركة المجتمع ودور جمعيات الآباء-المعلمين في دعم المعلمين وتحفيزهم.

٥. إعداد ميزانية لأجور المعلمين الحكوميين للتحقق من حصول المعلمين على أجورهم في مواعيدها.

٦. توفير مواد التدريس والتعلم ومساحاتها المناسبة (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١). ويضاف إلى ذلك تزويد المعلمين في حالات إغلاقات المدارس بإمكانية الوصول إلى الأدوات الرقمية المجانية والمفتوحة دعماً للتعلم الموسع عن بعد، بما في ذلك تطبيقات الاجتماع بالفيديو، ومنصات التعلم الإلكتروني، والمحتوى الإلكتروني، والتعلم المعزز بالتكنولوجيا، والبرامج التعليمية المتلفزة والإذاعية، وغيرها من تطبيقات التراسل وطباعة المواد للاستخدام المنزلي).

٧. تزويد المعلمين بالدعم النفسي الاجتماعي المناسب والعملي لمساعدتهم في مواجهة التحديات الجديدة والتغلب على ما واجهوه من صدمة وكرب.

٨. تدبير المعيشة الكريمة للمعلمين، خصوصاً في المناطق النائية محدودة الموارد.

٩. وضع مدونة سلوك للمعلمين حرصاً على جوانب السلامة والصحة والشمول في أماكن العمل قدر الإمكان، وعلى خلوها من التحرش الجنسي وغير الجنسي، واستغلال المتعلمين في العمالة أو لأغراض جنسية، وكذلك خلوها من الترهيب والانتهاك والعنف والتمييز.

١٠. تعزيز النُهج المدرسية الشاملة واستغلال الأدوار المنوطة بقادة المدارس والفاعلين المجتمعيين في سبيل الارتقاء بثقافة الرفاه والتعلم المهني والدعم والتعاون بين النظراء (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١ب).

١١. إعداد قادة المدارس ومشرفيها لتحمل مسؤوليات إضافية في زمن الأزمة، وبناء شبكات دعم ومجتمعات ممارسة تخصصية؛ إلى جانب النظر في التعويض المنصف لهم.

١٢. مراجعة معايير تقييم المعلمين وتوقعاتهم بغية تقييم جودة أداء المعلم/التدريس والإنجاز في أزمنة الأزمات؛ مع التحقق من اتباع آليات إشرافية تتسم بالشفافية والمساءلة (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١).

١٣. النظر في إرجاء تقييمات أداء المدرسين أو تعديلها لمراعاة تأثير الأهمية في الأدوار المنوطة بالموظفين، والتغييرات الحاصلة في ممارسات التدريس بسبب تدابير التباعد البدني؛ وذلك خلال مدة إغلاقات المدارس.

دراسة الحالة الرابعة: مبادرات واعدة بقيادة مدرسية في المدارس العامة لتحسين ظروف العمل في الأردن

وصف الأزمات والمخاطر: الأردن بلد مستقر مجاور لسوريا، وقد استقبل أكثر من ٢٠٠ ألف طفل لاجئ في سن الدراسة منذ اندلاع الأزمة السورية. لكن النزاعات المستمرة الأقلية السياسية وموجات الجفاف والمجاعات بالمنطقة أدت إلى تدفق مستمر من اللاجئين. استجابت وزارة التربية والتعليم الأردنية لهذه الضغوط الديمغرافية بتنفيذ نظام مدرسي متعدد الفترات.

ممارسات واعدة: ثمة نتيجة كاشفة عن دراسة أجريت في الأردن بشأن إدارة المعلمين في بيئات اللاجئين خلال ٢٠١٩/٢٠٢٠، إذ انتهت إلى أن المبادرات المحلية من المديرين والمعلمين حسّنت من ظروف العمل ومن اللُحمة الاجتماعية بين المعلمين والمتعلمين على السواء. فمثلاً: دأب أحد مديري المدارس على الاستعانة باستراتيجية توأمة الموارد في كلتا فترتي الدراسة، وذلك عبر طلب من المانحين ومن المناطق التعليمية الإقليمية تدبير الموارد والتدريب والفعاليات وغيرها من المقومات المتاحة لفترتي الدراسة الصباحية والمسائية، مع تشجعيهم على الالتزام بهذا النهج. في مدرسة أخرى، ثبتت فعالية جهود المدير لبث روح الألفة وسياسة عدم التهاون مطلقاً مع التحرش والإساءة بين المتعلمين الأردنيين والسوريين؛ وذلك على صعيد الحد من سوء معاملة المتعلمين.

وجه الارتباط بسياسة إعداد المعلمين المراعية للأزمات: يلزم في سياسة إعداد المعلمين المراعية للأزمات أن تتبع المبادرات المدرسية الواعدة وأن تشجعها مع التحقق من التوسع فيها.

مجال السياسة الأساسي الرابع:

آليات مشاركة المعلومات والتشاور

أبعاد
دليل وضع سياسات إعداد المعلمين
حسب الموضح في هذا القسم:

أهم التحديات

لا تشترك عادةً الفئات الأشد تأثراً خلال الأزمات والطوارئ في مناقشات السياسات وعمليات صنع القرار. قد يسفر ذلك عن تفاقم انعدام الثقة بين المعلمين والأقليات التعليمية، ويشمل ذلك الوزارة والمؤسسات التعليمية وغيرها من جهات صنع القرار. علاوة على، وفي حين أن الاستجابة العاجلة للكوارث والنزاعات والأزمات الصحية وغيرها من حالات الطوارئ؛ قد تتفاقم فجوات المعلومات بما يجعل المعلمين في حالة أشد من الارتباك والضغوط. يحدث ذلك بالتوازي مع قدرة الأزمات على قطع قنوات الاتصال الرأسية (من الوزارة إلى المدارس والعكس) والأفقية (بين عناصر المجتمعات المدرسية).

أهداف أساسية

ينبغي أن يشترك المعلمون وقادة المدارس ومن يمثلهم في السياسات المراعية للأزمات، وذلك عبر الحوار الاجتماعي عند إعداد استراتيجيات وسياسات الوقاية والاستجابة المناسبة، وعند تنفيذها. من الوارد أن تشمل استراتيجيات الاستجابة وسياساتها وإجراءاتها -على سبيل المثال- إغلاقات المدارس، والتعلم عن بعد، وإعادة فتح المدارس، والعودة إلى المدارس. على صناع السياسات تعزيز مرونة المعلمين وقدراتهم على الصمود (ميندنهول، غوميز وفارني، ٢٠١٨) مع التعويل على المبادرات الواعدة على مستوى غرف الدراسة والمدرسة ككل؛ فمبدأ المشاركة مهم للغاية خلال الأزمات كونه يضمن الإنصات لأصوات السكان المعرضين للخطر. لا بد من وجود مشاركة فعالة للمعلومات على المستويين الرأسي والأفقي لتحقيق هذه الغاية، وهي مهمة أيضاً لاعتبارات المساءلة.

استراتيجيات مقترحة جديرة بالاعتبار

١. وضع معايير توجيه المشاورات المنتظمة الفعالة مع المعلمين وقادة المدارس وغيرهم من جهات الإدارة ذات الصلة (مثل: لجان إدارة المدارس، ومجالس أولياء الأمور والمعلمين)، لا سيما في المناطق المعرضة للتأثر بالأزمات.

٢. التشاور مع المعلمين وقادة المدارس وغيرهم من جهات الإدارة المعنية، وإشراكهم في الجهود لا سيما من يقومون على تدريس الفئات السكانية المعرضة للخطر/المتأثرة بالطوارئ أو المنتسبة إليها، على أن يُراعي في ذلك التوازن بين الجنسين عند تصميم السياسات المراعية للأزمات وعند تنفيذها.

٣. التشاور مع المعلمين وقادة المدارس والمختصين الآخرين في مجال التعليم بخصوص دوافعهم وحوافزهم واحتياجاتهم وأولوياتهم من أجل تطوير القدرات؛ وذلك لاستكشاف الاحتياجات والفرص المهنية قبل العمل وأثناءه، وللتحقق من مراعاة الفروق الدقيقة بين الذكور/الإناث والفئات الأخرى في أوساط المعلمين (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١).

٤. إيجاد المساحة الوافية وتعزيزها لإجراء الحوار الاجتماعي من أجل مراعاة آراء المعلمين وممثليهم في إعداد الاستجابات المؤثرة في الوضع الوظيفي للمعلمين وفي ظروف عملهم وفي رفاههم الكلي.

٥. التشاور مع المعلمين وقادة المدارس وإشراكهم في حملات التوعية وجهود الحشد الاجتماعي حرصاً على إشراك الأطفال الأشد عرضة للتأثر بمخاطر الانقطاع عن الدراسة، بما يكفل إلحاقهم بالمدارس أو عودتهم إليها أثناء الأزمات وقبلها.

٦. إنشاء قنوات اتصال فعالة أو البناء عليها لتيسير مشاركة المعلومات بصورة آنية على كل المستويات ولكل أصحاب الشأن، مع التحقق من تلقي المعلمين وقادة المدارس تحديثات آنية حديثة عن تلاميذهم المتأثرين بالطوارئ/الأزمات.

٧. التحقق من تيسير وصول المعلمين وقادة المدارس إلى اتصالات قوية عبر الإنترنت والهواتف وبعض قنوات الاتصال الرقمي (مثل: البريد الإلكتروني، وخدمات الرسائل القصير، والرسائل الصوتية، وتطبيقات التراسل) (اليونيسكو، ٢٠٢٠).

٨. التحقق من إسفار التقييمات الدورية لتدخلات التعليم عن معلومات بيانات واضحة ومحل ثقة لتبصير مبادرات التعليم وتوجيهها مستقبلاً (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ٢٠١٠).

٩. إنشاء مراكز الموارد للمعلمين وقادة المدارس، بالإضافة إلى شبكات دعم النظراء ومجتمعات الممارسة، من أجل التشجيع على مشاركة المعلومات والممارسات الحميدة؛ والتحقق من سهولة الوصول إلى ذلك ومن تمكين المعلمات وقائدات المدارس.

١٠. التحقق من وضوح البروتوكولات المختلفة في مجالات الصحة والسلامة والأمن المقرر تنفيذها أثناء الأزمات والطوارئ، إلى جانب الحرص على اتساقها واستنادها إلى مدخلات أهم الجهات الفاعلة (ومن بينهم فئات المعلمين) بدلاً من كونها بروتوكولات فوقية التنفيذ.

١١. استحداث نظم رصد وترقّب وفق ألوان إشارات المرور، مع الاستناد فيها إلى معايير محددة تتيح رصد التحول الطارئ في الأزمات والتبليغ به، والإسراع بتنفيذ البروتوكولات المناسبة المرتبطة بمستوى معين.

دراسة الحالة الخامسة: شبكات لدعم النظراء مزودة بالهواتف النقالة في مخيمات اللاجئين في كينيا

وصف الأزمات والمخاطر: لكينيا حدود مشتركة مع الصومال وجنوب السودان، وقد استضافت عدداً كبيراً من اللاجئين وطالبي اللجوء لعقود طويلة. قد استضافت كينيا في ٢٠٢١ أكثر من ٥٠٠ ألف لاجئ، من بينهم ٢٧٧ ألف لاجئ من الصومال و١٣١ ألف من جنوب السودان (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠٢١).

ممارسات واعدة: انتهى بحث أجري في مخيم كاكوما للاجئين (وهو أحد أكبر مخيمين في كينيا) إلى وجود مجموعات دردشة عبر الهواتف النقالة، وقد وفرت مساحات مفيدة لدعم النظراء فيما بين المعلمين اللاجئين. تمكّن المعلمون اللاجئون في المخيم المذكور آنفاً من حضور تدريب محدد ينطوي على طرق متمازجة. بذلك استغل المشاركون أدوات متنوعة في التعلم، من بينها الرسائل الفورية ومجموعات الدردشة. أفاد البحث نفسه بأن الرسائل الفورية -مثل الرسائل المتبادلة عبر مجموعة تطبيق WhatsApp- عززت الفرص للمعلمين للتعاون في ما بينهم. أثبتت تلك المساحات نفعها في السياقات حيثما كانت الحركة داخل المخيمات وبينها محدودة لأسباب أمنية. قد استعين بمجموعات الدردشة لأغراض كثيرة، منها: حل مشكلات إدارية، ومناقشة التنفيذ العملي للمحتوى التدريبي، واكتشاف مشكلات الموضوعات التربوية وحلها، وتقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي. علاوة على ما سبق، رصد المؤلفون استخدام التراسل الفوري لدعم مبادرات الإنصاف بين الجنسين في المخيمات، وذلك عبر الفرصة المتاحة للتفاعل مع المجتمعات المحلية. أما البيئات التي انطوت على صعوبة في الاجتماع بمعلمين مدرَبين على الجانب التربوي المستجيب لمنظور النوع الاجتماعي فقد كانت تلك الاحتمالية فيها محل تقدير بكل تأكيد (دايها، درايدن-بيترسن، دوهايبي وأرفيسايس، ٢٠١٩).

أوجه الارتباط بسياسة إعداد المعلمين المراعية للأزمات: ينبغي لصناع السياسات في أوقات الأزمات النظر في استغلال المعدل المرتفع لاستخدام الهواتف الخلوية والتكنولوجيات المرتبطة بالإنترنت، وذلك لدعم مجموعات التركيز والاستقصاءات والمؤتمرات وغيرها من الأنشطة الإلكترونية بوصفها وسيلة ميسورة التكلفة وموفرة للوقت في تيسير الاتصال. يمكن لتلك القنوات أن تحقق نفعاً بالغاً في وضع اللمسات المتممة للتفاعلات المباشرة، لا سيما في البيئات غير الآمنة، وكذلك في رعاية التبادل بين النظراء. يمكن استغلال وسائط مماثلة لمشاركة المعلومات والتشاور الفوري مع المعلمين.

دراسة الحالة السادسة: دور الحوار الاجتماعي في مناصرة تعويض المعلمين ودفع أجورهم أثناء إغلاق المدارس في كوت ديفوار وتوغو

وصف الأزمة والمخاطر: إن عدم دفع أجور المعلمين لا يقيم مشكلة جسيمة للأفراد والأسر ورفاه المجتمع فحسب، بل قد يفضي بالمعلمين إلى هجر المهنة وفقدان أفراد مدرَبين من قوام هيئة التدريس. يشكل ذلك تحدياً خاصاً في قطاع المدارس الخاصة والأهلية وبالنسبة إلى المعلمين العاملين بنظام التعاقد عموماً. كما أن آثار الاستنزاف والمشقة التي تواجه العائدين قد تضر بالتدريس وبالعلم، وتقوّض قدرة النظام التعليمي على الصمود أمام الصدمات.

ممارسات واعدة: يمكن للحكومات أن تبدي حسّ القيادة باتخاذ إجراءات تخفف بعض الآثار الأشدّ حدّة. بالنسبة إلى القطاع الخاص، يمكن للحكومة أن تؤثر في أصحاب المدارس الخاصة لتسديد الأجور بانتظام، فمثلاً: استعانت سلطات التعليم في كوت ديفوار بالشبكات التقليدية وشبكات التواصل الاجتماعي للتوعية بأهمية دفع الأجور في القطاع الخاص وللتحذير من فصل الموظفين ومن عدم سداد الأجور. كما شدد الوزير على أن تسديد القطاع الخاص للرواتب سيكون شرطاً مُسبقاً لتحويل الأموال إلى مؤسسات القطاع الخاص.

يمكن لممثلي المعلمين والمعلمات من المجتمع المدني مواصلةَ دورٍ هام في هذا الصدد؛ ويشمل ذلك نقابات المعلمين في القطاع العام ومَن يمثلون مصالح وحقوق المعلمين في القطاع الخاص. ونظراً لعدم دفع أجور المعلمين في القطاع الخاص في توغو، أُنشِئت نقابة جديدة للمعلمين على وجه السرعة، وهي النقابة الوطنية لمعلمي المدارس والمعاهد الخاصة في توغو، وعقدت أول جمعية عامة تأسيسية في شهر نيسان/أبريل ٢٠٢٠. قد تشكلت النقابة الوطنية لمعلمي المدارس والمعاهد الخاصة في توغو للدفاع عن حقوق معلمي القطاع الخاص ومصالحهم الاجتماعية والاقتصادية، وتهدف إلى الارتقاء بتمثيل أعضائها أمام السلطات العامة والمنظمات الدولية للسماح بإجراء تفاوض جماعي عن القطاع الخاص.

وجه الارتباط بسياسة إعداد المعلمين المراعية للأزمات: يلزم في سياسة إعداد المعلمين المراعية للأزمات أن تعزز آليات الحوار الاجتماعي الرامي إلى تعويض المعلمين لما لذلك من تبعات تتعلق بالصحة والسلامة والرفاه الاجتماعي والعاطفي لهم، فضلاً عن تبعات تتعلق باستدامة قوام هيئة التدريس والارتقاء بجودة التدريس والتعلم بوجه أوسع.

موارد مفيدة

تضم القائمة الآتي بيانها موارد مختلفة: دراسات حالة، وتوجيهات، ومجموعات تدريبية، ومواقع إلكترونية، إلخ، وبغرض القراءة، صُنفت تلك الموارد إلى فئات أحياناً ما تتداخل مع بعضها بعضاً. تتاح موارد أخرى على الموقع الإلكتروني للشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ: https://inee.org/resources.

التخطيط المراعي للأزمات

إدراج الحد من مخاطر النزاعات والكوارث في التخطيط لقطاع التعليم: مذكرات توجيهية للمخططين في قطع التعليم	
المصدر، التاريخ	المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو، ٢٠١١
الملخص:	توضح هذه المذكرات التوجيهية استراتيجيات ضبط التدابير المعنية بالحد من مخاطر النزاعات والكوارث أثناء عملية التخطيط في قطاع التعليم، أي أنها موجهة إلى مسؤولي وزارات التربية والتعليم، خصوصاً في أقسام التخطيط على المستوى المركزي؛ غير أنها مفيدة أيضاً للجهات الأخرى المعنية بقطاع التعليم المعني بدعم الوزارات في عملية التخطيط.
الرابط:	https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000228650

دليل إرشادي للتخطيط للتعليم في حالات الطوارئ وإعادة الإعمار. القسْم الثالث: المعلمون والمتعلمون.	
المصدر، التاريخ	المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو، ٢٠١٠
الملخص:	يركز هذا القسم على المعلمين والمتعلمين في سياق الطوارئ وإعادة الإعمار. يناقش الفصل ٣-١ (الذي يحمل عنوان: فرز المعلمين والعاملين في قطاع التعليم واختيارهم واستقدامهم) استبقاء المعلمين والعاملين الحاليين في قطاع التعليم، كما يناقش استقدام عناصر جديدة لتلبية الاحتياجات التعليمية الناشئة عن الطوارئ؛ فيما يناقش الفصل ٣-٢ تحفيز هؤلاء المعلمين وتعويضهم وظروف عملهم.
الرابط:	https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000190223/PDF/190223eng.pdf.multi

معايير التعليم الدنيا: التأهب والاستجابة والتعافي	
المصدر، التاريخ	الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ٢٠١٠
الملخص:	يحوي دليل معايير التعليم الدنيا، الصادر عن، الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ١٩ معياراً مقسمة إلى خمسة مجالات. يركز المجالان الثالث والرابع منهما على التعليم والتعلم، وعلى المعلمين وكوادر التعليم الآخرين، على التوالي. توجد إجراءات ومذكرات توجيهية أساسية مصاحبة لكل معيار؛ والغرض من الدليل هو الارتقاء بجودة التأهب والاستجابة والتعافي في العملية التعليمية، وزيادة النفاذ إلى فرص التعلم الآمن المناسب، والتحقق من الاستدامة في تقديم تلك الخدمات. إن التوجيهات الإرشادية في دليل المعايير الدنيا للشبكة هي توجيهات مصممة للاستخدام في سياق الاستجابة للأزمات بمواقف مختلفة؛ منها الكوارث الناتجة من أخطار طبيعية ونزاعات، والمواقف ذات التطورات الهادئة أو المتسارعة، وحالات الطوارئ في البيئات الريفية والحضرية.
الرابط:	https://inee.org/sites/default/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010%28HSP%29_EN.pdf

مدارس آمنة

السلامة المدرسية الشاملة: إطار عمل عالمي يدعم "التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم"، ويدعم "المبادرة العالمية للمدارس الآمنة".	
المصدر، التاريخ	مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم، ٢٠١٤
الملخص:	يهدف "إطار العمل المعني بالسلامة المدرسية الشاملة" أن يعزز أهداف المبادرة العالمية للمدارس الآمنة وأهداف التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم، وأن يزيد السلامة المدرسية بوصفها من مجالات الأولوية في أطر العمل بعد عام ٢٠١٥ للتنمية المستدامة والحد من المخاطر والقدرة على مواجهتها.
الرابط:	https://www.preventionweb.net/files/31059_31059comprehensiveschoolsafetyframe.pdf

الدليل التقني: ما الذي يمكن للمعلمين ولمديري المدارس فعله لحماية التعليم من الهجمات	
المصدر، التاريخ	التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات، ٢٠١٧
الملخص:	يوضح هذا الدليل التقني كيف يمكن للمعلمين ولمديري المدارس حماية التعليم بتنفيذ تدابير الحماية في مدارسهم. تُقسم التدابير إلى سبع فئات: ١- تدابير الحماية المادية غير المسلحة ٢- تدابير الحماية المادية المسلحة ٣- المفاوضات بوصفها استراتيجية لحماية التعليم ٤- نظم التحذير/الإنذار المبكر ٥- الطرق البديلة لتقديم خدمات التعليم ٦- الدعم النفسي الاجتماعي ٧- خطط السلامة والأمن المدرسية الشاملة
الرابط:	http://protectingeducation.org/wp-content/uploads/documents/docume echnical_guide_2017.pdf

إغلاقات المدارس والتعلم عن بعد

دعم المعلّمين والمعلّمات في جهود العودة إلى المدارس: دليل إرشادي لصناع السياسات	
المصدر، التاريخ	فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠، واليونيسكو، ومنظمة العمل الدولية، ٢٠٢٠
الملخص:	تواجه السلطات التعليمية اختيارات صعبة في إعادة فتح المدارس خلال جائحة كوفيد-١٩ وبعدها. لذلك، نشر "فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠" -بالاشتراك مع اليونيسكو ومنظمة العمل الدولية- توجيهات إرشادية لدعم صناع السياسات في صياغة سياسات العودة إلى المدارس، وفي وضع إجراءات إعادة فتح المدارس. تحوي تلك التوجيهات سلسلة من التوصيات، مع التسليم بضرورة تحديد البلدان لأولوياتها من واقع السياق الوطني، بما يتيح اتخاذ قرارات مستنيرة عبر الحوار مع جميع أصحاب الشأن.
الرابط:	https://teachertaskforce.org/knowledge-hub/supporting-teachers-back-school-efforts-guidance-policy-makers

دعم المعلّمين والمعلّمات في جهود العودة إلى المدارس: مجموعة أدوات لقادة المدارس	
المصدر، التاريخ	فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠، واليونيسكو، ومنظمة العمل الدولية، ٢٠٢٠
الملخص:	صُمِّمت مجموعة الأدوات هذه للقيادات المدرسية من أجل دعم المعلّمين ومساعديهم وحمايتهم لدى العودة إلى المدارس عقب رفع الإغلاقات الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩. هذه المجموعة مخصصة في المقام الأول للقيادات المدرسية، غير أنها تحوي إفادةً أيضاً للمعلمين ومساعديهم بما يتيح لهم اكتساب فهم أوفى للأدوار والمسؤوليات المنوطة بهم في إطار جهود العودة إلى المدارس. تستند المجموعة إلى سبعة أبعاد مقررة في الدليل الإرشادي المشترك لسياسات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) /فريق العمل المعني بالمعلمين / منظمة العمل الدولية، ويمكن مطالعتها ضمن وثيقة دعم المعلمين في جهود العودة إلى المدارس – دليل إرشادي لصناع السياسات. دعم المعلمين في جهود العودة إلى المدارس – دليل إرشادي لصناع السياسات .
الرابط:	https://teachertaskforce.org/news/supporting-teachers-back-school-efforts-toolkit-school-leaders

العودة الآمنة إلى المدرسة: دليل الممارس	
المصدر، التاريخ	مجموعة التعليم العالمية والمجموعة العالمية للحماية العالمية للطفل، ٢٠٢٠
الملخص:	يستند هذا الدليل إلى إطار الأمم المتحدة لإعادة فتح المدارس إطار الأمم المتحدة لإعادة فتح المدارس، ويقدم إجراءات محددة يمكن اتخاذها على مستوى المجتمع المحلي والمدرسة لتفعيل تلك التوصيات العالمية بشأن السياسات.
الرابط:	https://inee.org/sites/default/files/resources/Safe%20Back%20to%20School%20English%208%20July.pdf

المذكرة التوجيهية بشأن وضع سياسة إعداد المعلمين المراعية للأزمات	
المصدر، التاريخ	اليونيسكو، ٢٠٢٠
الملخص:	وُضِعَت هذه الوثيقة بوصفها أحد أركان المبادرة النرويجية للمعلمين، ويراد منها توجيه صناع السياسات في صياغة سياسة إعداد المعلمين المراعية للأزمات بوصفها مكوناً متمماً من مكونات الخطط الوطنية في قطاع التعليم. تستعرض تلك الوثيقة قائمة بأهم المعطيات في أربعة أبعاد للسياسة، هي: التوظيف المناسب وظروف العمل المناسبة للمعلمين، والتدريب والإعداد المناسبان للمعلمين، وآليات مشاركة المعلومات والمشاورات، ودعم المعلمين من أجل التدريس والتعلم المستمرين.
الرابط:	https://teachertaskforce.org/sites/default/files/2020-08/NTI_Crisis-Sensitive%20Teacher%20Policy_15%20July%202020.pdf

إطار إعادة فتح المدارس	
المصدر، التاريخ	اليونيسكو، اليونيسف، البنك الدولي، برنامج الأغذية العالمي، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠٢٠
الملخص:	تهدف التوجيهات الإرشادية إلى تبصير عملية صنع القرار بشأن إعادة فتح المدارس، ودعم الاستعدادات الوطنية وتوجيه عملية التنفيذ، وذلك في إطار عمليات تخطيط كلية للصحة العامة والتعليم. قد روعي في تصميمها أن تكون أداة مرنة يمكن تعديلها حسب السياقات المختلفة وتحديثها لمواكبة تغيرات المواقف. توضح تلك التوجيهات الإرشادية ست أولويات رئيسة إزاء تقييم جاهزية المدارس وتبصير جهود التخطيط.
الرابط	https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373348

إدارة المعلمين في بيئات اللاجئين

إدارة المعلمين في بيئات اللاجئين: المدارس العامة في الأردن	
المصدر، التاريخ	المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو، ٢٠٢١
الملخص:	يبحث هذا التقرير في كيفية إدارة المعلمين بالمدارس الابتدائية بمختلف المجتمعات المضيفة للاجئين السوريين في الأردن. يرصد التقرير سياسات وممارسات واعدة وفجوات في السياسات والممارسة من أجل دعم الإدارة الفعالة للمعلمين في بيئات اللاجئين.
الرابط:	http://www.iiep.unesco.org/en/publication/teacher-management-refugee-settings-public-schools-jordan

إدارة المعلمين في بيئات اللاجئين: مدارس وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى بالأردن	
المصدر، التاريخ	المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو، ٢٠٢١
الملخص:	يهدف هذا التقرير إلى الوقوف على فهم واضح لكيفية إدارة معلمين المستوى الابتدائي في المدارس التي تديرها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في الأردن، وذلك لدعم الإدارة الفعالة للمعلمين في بيئات اللاجئين، ولتحسين وضع المعلمين وتحفيزهم ورفاههم وكفاءتهم.
الرابط:	http://www.iiep.unesco.org/en/publication/teacher-management-refugee-settings-unrwa-schools-jordan

التحقق من الإدارة الفعالة لمعلمي المستوى الابتدائي في بيئات اللاجئين في إثيوبيا.	
المصدر، التاريخ	المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو، ٢٠٢٠
الملخص:	الكفاءة في إدارة المعلمين -الموجهة إلى بناء الحالة والكفاية والتحفيز لديهم- هي ركيزة رئيسة في السياسة لما يُرتجى منها في مساعدة إثيوبيا لتحقيق غايتها المتمثلة في بناء نظام تعليمي ومستدام على أسس من الجودة والشمول والإنصاف. يهدف ملخص السياسة إلى تزويد وزارة التربية والتعليم الإثيوبية بإرشاد سياسي مهتد بالأدلة من أجل إدارة معلمي المرحلة الابتدائية في بيئات اللاجئين؛ وهو مقدم أيضاً إلى وكالة شؤون اللاجئين والعائدين، وإلى أصحاب شأن آخرين مهمين على مستويات عديدة للحوكمة. ويستند الملخص إلى أهداف واستراتيجيات ومبادرات أساسية موضحة في خارطة الطريق الإثيوبية الجديدة للتعليم والتدريب، وذلك من واقع دراسة بحثية تحمل عنوان إدارة المعلمين في بيئات اللاجئين: إثيوبيا.
الرابط:	http://www.iiep.unesco.org/en/publication/ensuring-effective-management-primary-level-teachers-refugee-settings-ethiopia

تعليم اللاجئين ٢٠٣٠: استراتيجية شمول اللاجئين	
المصدر، التاريخ	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠١٩
الملخص:	تحدد الاستراتيجية سبلاً لتحقيق التقدم نحو إدماج الأطفال اللاجئين في التعليم عبر الشراكة والتعلم التعاوني وتطوير القدرات والابتكار والأدلة النمو. ويراد منها تقديم مادة ملهمة وإرشادية لمختلف فئات أصحاب الشأن داخل المفوضية السامية وخارجها.
الرابط:	https://www.unhcr.org/publications/education/5d651da88d7/education-2030-strategy-refugee-education.html

تقييم احتياجات المعلمين

تقييم كفايات المعلمين في سياقات الأزمة – أفغانستان	
المصدر، التاريخ	لجنة الإنقاذ الدولية، ٢٠٢١
الملخص:	للدراسة الماثلة أربعة أهداف، هي: (١) رسم إطار عمل لكفايات المعلمين في سياقات الأزمات في أفغانستان؛ و(٢) إحداث وثائق صالحة ومحل ثقة لتقييم إطار العمل المذكور؛ و(٣) تقييم احتياجات المعلمين وكفاياتهم استناداً إلى ملحوظات غرف الدراسة والتقارير الذاتية؛ و(٤) بيان أوجه الارتباط بين السمات السياقية والفردية للتدريس من جانب، وكفايات المعلمين من جانب آخر؛ و(٥) فهم التجارب المعاشة لدى المعلمين العاملين في سياقات الأزمة. تحوي الملاحق المرفقة بهذا التقرير أدوات قياس رفاه المعلمين. وتشمل تلك الأدوات -مثلاً- "تقييم استقصاءات كفايات المعلمين في سياقات الأزمات" (ص. ٦٤)، وبه قسم محدد عن "دور المعلم ورفاهه" (القسم "ب")؛ وهذه الأداة عبارة عن أداة ذاتية الإدارة تتيح للمعلمين تقييم مشاعر الكفاءة الذاتية، والضغوط المرتبطة بالعمل، والرعاية الذاتية، وغيرها من الموضوعات.
الرابط:	https://inee.org/resources/assessment-teacher-competencies-crisis-contexts-afghanistan

أداة قياس رفاه المعلمين وتحفيزهم وفق نهج سياسة إعداد المعلمين	
المصدر، التاريخ	أنقذوا الأطفال، ٢٠١٨
الملخص:	استُحدثت هذه الأداة لمساعدتكم في التلقي المباشر عن المعلمين لما يرونه عوامل حاسمة مؤثرة في رفاههم وتحفيزهم في سياقكم وتشمل أدوات للرصد والتقييم بشقيه الكمي والكيفي، وبما في ذلك جدول المقابلات، والتوجيه الإرشادي للتعامل مع المعلمين، فضلاً عن استقصاء لقياس مختلف المجالات الفرعية لرفاه المعلمين، بما في ذلك آراء المعلمين، والاحتياجات الأساسية، والرفاه الاجتماعي والعاطفي، ودعم التطور المهني، وتقدير المعلمين واحترامهم، ووجود بيئة داعمة للمعلمين. قد صُممت أداة رفاه المعلمين وتحفيزهم في إطار تحليل الأوضاع لديكم، ولاستخدامها إلى جانب إدارة تحليل الأوضاع لديكم عند تدشين برنامجكم الجديد لسياسة إعداد المعلمين.
الرابط:	https://inee.org/resources/tpd-approach-teacher-well-being-and-motivation-tool

التطوير المهني للمعلّمين

التطوير المهني للمعلّمين والتعلم القائم على اللعب في شرق أفريقيا – تقوية جوانب البحث والسياسة والممارسة في إثيوبيا وتنزانيا وأوغندا	
المصدر، التاريخ	كلية المعلمين، جامعة كولومبيا، ٢٠٢١
الملخص:	كشفت البحوث عن الفوائد الجمة للعب في تطور الأطفال ونموهم، وعن الدور المحوري للمعلمين في تقديم خدمات تعليمية ذات جودة. أصْدَقُ ما يكون ذلك في سياقات الأزمات حيث يمكن للتعليم الجيد (المشتمل على نهج تربوية مبتكرة مثل التعليم القائم على اللعب) أن يتيح حماية شاملة للأطفال وللشباب المتأثرين بالنزاع وبالنزوح، والمعلمون في قلب تلك الجهود؛ غير أن تقديم خدمة تعليمية جيدة يقتضي الإسراع بزيادة الدعم للمعلمين في ما يتصل بالحقائق السياقية والمادية التي يعملون في إطارها. يشمل هذا الكتاب الأبيض نتائج من ١٨٩ مورداً من دراسات أكاديمية وغير منشورة تختص بالبلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل وبيئات اللاجئين، بالإضافة إلى ٣٠ مقابلة و٣٧ ممارساً من القطاعين الإنساني والتعليمي من ذوي الخبرات في إثيوبيا وتنزانيا وأوغندا. يهدف الكتاب إلى عرض ما يلي: (١) الممارسات الرائدة المستندة إلى الأدلة والابتكارات الواعدة للتطوير المهني الكفيلة بدعم الأخذ بأسلوب التعلم القائم على اللعب؛ و(٢) الممارسات الرائدة المستندة إلى الأدلة والابتكارات الواعدة في نماذج القيادة المدرسية الكفيلة بدعم المعلمين في تحقيق أداءات تعليمية عالية الجودة وتشتمل على التعليم القائم على اللعب؛ و(٣) الممارسات الرائدة القائمة على الأدلة والابتكارات الواعدة بالنسبة إلى حكومات البلدان المضيفة ومقدمي الخدمات الإنسانية من أجل إيلاء الأولوية لأطر العمل والسياسات المرتكزة على المعلمين الرامية إلى تعزيز التعلم القائم على اللاعب، واعتمادها وتنفيذها؛ و(٤) الفجوات والفرص ذات الأولوية في جوانب المعارف والممارسة والسياسات ضمن مشهد إعداد سياسات المعلمين في شرق أفريقيا؛ و(٥) توصيات محددة رفيعة المستوى وقابلة للتنفيذ بشأن كيفية قيام المانحين والحكومات ومقدمي الخدمات الإنسانية بالإسهام الفعال في سياسة إعداد المعلمين في شرق أفريقيا.
الرابط:	الإعداد المهني للمعلمين والتعلم القائم على الأدلة في شرق أفريقيا – تقوية جوانب البحث والسياسة والممارسة في إثيوبيا وتنزانيا وأوغندا | فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين

مبادرة المعلمين من أجل المعلمين	
المصدر، التاريخ	كلية المعلمين، جامعة كولومبيا، ٢٠٢١
الملخص:	أطلقت كلية المعلمين في جامعة كولومبيا مبادرة جديدة باسم "مبادرة المعلمين من أجل المعلمين" في مخيم كاكوما للاجئين في كينيا، وذلك دعماً للمعلمين اللاجئين والكينيين في جهودهم لتحسين ممارستهم التدريسية والارتقاء بتعلم التلاميذ في المخيم. من خلال الدعم من موقع IDEO.org، تسنى تنفيذ نموذج "المعلمين من أجل المعلمين" تنفيذاً تجريبياً في ٢٠١٥ بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة Finn Church Aid واتحاد Lutheran World Federation. تعول المبادرة على أفضل الأدلة في مجال خبرات المعلمين ومعارفهم التخصصية وتحفيزهم؛ وذلك عبر التدريب والتوجيه والمتابعة. وهذا نهج مرحلي متعدد المستويات تتكشف فصوله بمرور الوقت، ما يتيح للمعلمين اللاجئين الفرصة لاستيعاب ما تعلموه في غرف الدراسة وتجربة الاستراتيجيات الجديدة وتنفيذها.
الرابط:	https://www.tc.columbia.edu/refugeeeducation/projects/teachers-for-teachers/

ممارسات واعدة في إدارة المعلمين والتطوير المهني والرفاه المهني	
المصدر، التاريخ	الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠١٩
الملخص:	من الهام للغاية في قطاع التعليم خلال الطوارئ أنه يتشارك السياسات والممارسات والنهج البحثية ويتعلم منها بغرض دعم المعلمين في سياقات الأزمات. لذلك، يتيح هذا الإصدار للمانحين ولصناع السياسات وللممارسين وللباحثين وللمعلمين أمثلة ملهمة للبرامج والممارسات التي تؤثر تأثيراً إيجابياً في التحسينات المنشودة في ظروف عمل المعلمين وفي ممارسات التدريس. شمل هذا الإصدار ٢٤ دراسة كشفت عن ممارسات واعدة في مجال إدارة المعلمين والتطوير المهني والرفاه من مختلف المناطق والسياقات.
الرابط:	https://inee.org/resources/teachers-crisis-contexts-promising-practices-teacher-management-professional

التعلم والرفاه في حالات الطوارئ. دليل تدريب المعلمين.	
المصدر، التاريخ	منظمة أنقذوا الأطفال، ٢٠١٦
الملخص:	توجد حزمة تحمل اسم "تدريب المعلمين" ضمن "التعلم والرفاه في حالات الطوارئ"؛ وهي مناسبة لبرامج التعليم النظامية وغير النظامية. تركز الوحدات على دعم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة، واستراتيجيات التعلم الاجتماعي العاطفي، وكيفية إسهام المعلمين في رعايتهم الذاتية، وكيفية توجيه تلاميذهم إلى عمل ذلك أيضاً. هذا التركيز على الرفاه، وعلى التعلم المنظم، مهم لأنه يضمن قدرة المعلمين على توفير بيئة مستقرة داعمة لتلاميذهم من أجل التعلم والازدهار – ولو كانوا في مواجهة الأزمة. تشمل حزمة "تدريب المعلمين" ضمن "التعلم والرفاه في حالات الطوارئ" ثمان حصص يبلغ قوام كل منها ٥-٦ ساعات. تُوَزع تلك الحصص بالتدريج على مدار أسابيع أو أشهر – بما يتيح للمعلمين ممارسة ما تعلموه أثناء التدريب بين تلك الحصص، والتفكر في التحديات وتذليلها بالتعاون مع الزملاء حسب المطلوب. إن بناء مجتمع داعم من المعلمين يشكل جانباً من جوانب تمكين المعلمين لإدارة رفاههم، وعلى ذلك فمن الهامّ أن يعزز المعلمون تلك العلاقات.
الرابط:	https://resourcecentre.savethechildren.net/node/12388/pdf/lwie_teacher_training_guide_2018.pdf

التعليم من أجل السلامة والمرونة واللُحمة الاجتماعية. تنمية مهارات المعلمين: كيف نقدم الدعم والتدريب للمعلمين؟	
المصدر، التاريخ	المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو، حماية التعليم في حالات انعدام الأمن والنزاع، ٢٠١٥
الملخص:	المعلمون هم ركيزة التعلم الناجح، ولهم دور خاص في التعليم من أجل إكساب المتعلمين مهارات التعايش ("تعلم التعايش") والحد من مخاطر الكوارث. إذا لم يبد المعلم الاحترامَ لأفراد الفئات العرقية كافة، فسيسفر ذلك -مثلاً- عن محدودية الأثر المتمخض عن دروس احترام التنوع واللحمة الاجتماعية. وبالمثل، إذا لم يكن المعلم على علم كاف بشأن الحد من مخاطر الكوارث، فلن تكون الدروس المتعلقة بالتأهب للكوارث والحد من المخاطر مدمجة إدماجاً كاملاً في حياة التلاميذ. يتناول هذا الكتيب كيفية دعم المعلمين عبر وسائل سمعية بصيرة يمكن إتاحتها على نطاق واسع، كما ينظر في المسائل المتعلقة بالتدريب المناسب المُجدي للمعلمين، وفي الدعم المتمثل في المتابعة.
الرابط:	http://www.iiep.unesco.org/en/publication/teacher-development-how-will-we-support-and-train-teachers

تعويض المعلمين

دراسات حالة عن تعويض المعلمين أجرتها الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ	
المصدر، التاريخ	الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠١٩
الملخص:	وضعت "مبادرة تعويض المعلمين" في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ خريطة بالتحديات، وقدمت توجيها إرشادياً إلى صناع السياسات والممارسين الذين يكابدون مشكلات تعويض المعلمين ودعمهم في تلك السياقات. تقدم المذكرات الإرشادية بشأن تعويض المعلمين، هي والمواد ذات الصلة، إطارَ عمل للوقوف على التعويض المناسب للمعلمين في سياقات الأزمات. قد قام على إدارة مبادرة تعويض المعلمين فريق استشاري مشترك بين الوكالات، وشمل كوادر من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، واللجنة الدولية للإنقاذ، وتحالف "أنقذوا الأطفال"، واليونيسكو، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، واليونيسف، ومفوضية اللاجئين النسائية.
الرابط:	https://inee.org/resources/inee-teacher-compensation-case-studies

المذكرات التوجيهية بشأن تعويض المعلمين من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ	
المصدر، التاريخ	الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠١٩
الملخص:	تقدم المذكرات التوجيهية بشأن تعويض المعلمين والمواد ذات الصلة إطارَ عمل لتحديد التعويض المناسب للمعلمين في سياقات الأزمات، وبذلك يمكن الاستعانة بها في ما يلي: ● توجيه المناقشات المشتركة بين الوكالات وتبصير الجهود المناصرة التعاونية في مواجهة المسائل المتعلقة بتعويض المعلمين ودعمهم؛ ● تقييم وتحليل التحديات الحالية الماثلة أمام تعويض المعلمين وسياسات وبرامج دعمهم، وذلك للارتقاء بها؛ ● تبصير مراحل التصميم والمتابعة والتقييم لسياسات وبرامج تعويض المعلمين ودعمهم، بما في ذلك ما يكون عبر توظيفها في ورش التدريب وبناء القدرات.
الرابط:	https://inee.org/resources/inee-guidance-notes-teacher-compensation

رفاه المعلمين

تخطيط موارد رفاه المعلمين وتحليل فجواتها	
المصدر، التاريخ	الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢١
الملخص:	يراد من "تخطيط أدوات رفاه المعلمين ومواردهم" تنظيم العمل القائم في مجال رفاه المعلمين، وذلك بجمع الموارد والأدوات ووثائق السياسات أو وثائق المناصرة الموجودة بالفعل المعنية برفاه المعلمين في بيئات الطوارئ، مع عرضها كلها في مكان واحد. أما تقرير تحليل الفجوات فيرصد النتائج من تخطيط الموارد المشار إليه. يتيح التقرير ١٣ توصية أساسية لتبصير المرحلة التالية من المشروع، أي التي سيتخللها إنشاء الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ توجيهاً عملياً جديداً وأدوات تركيز على رفاه المعلمين من منظور اجتماعي-إيكولوجي لدى التشاور مع المعلمين أنفسهم.
الرابط:	https://inee.org/resources/teacher-wellbeing-resources-mapping-gap-analysis

باقة التدريب على الصحة العقلية في المدارس	
المصدر، التاريخ	منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١
الملخص:	تتيح المدارس فرصة عظيمة لتدعيم الرفاه العاطفي والصحة العقلية، والوقاية من مشكلات الصحة العقلية، وتحديد الأطفال الذين يمرون بمصاعب عاطفية وتقديم الدعم لهم. هذه الباقة المعنية بالتدريب المدرسي على تدعيم الصحة العقلية هي باقة من إعداد المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لدى منظمة الصحة العالمية، وهو ما يتيح للتربويين الارتقاء بدعم احتياجات الصحة العقلية لدى تلاميذهم، واتخاذ خطوات عملية يمكن تنفيذها في البيئات المدرسية. هذه الباقة موجهة للمشاركين في العملية التعليمية، ويدخل في عدادهم المعلمون ومديرو المدارس وكادر التمريض والعاملين الاجتماعيين والاستشاريين المدرسيين، بالإضافة إلى صناع السياسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية. وتتألف هذه الباقة التدريبية من خمسة مكونات رئيسة ينبغي الاستعانة بها مجتمعةً، وتشمل: دليلاً إرشادياً، وخططاً للمحاضرات، ومحاضرات/عرضاً تقديمياً ومنشورات، بالإضافة إلى خطة للتنفيذ والتقييم.
الرابط:	https://inee.org/resources/mental-health-schools-training-package-0

المراجع

مركز التعليم الشامل في بروكينغز وصندوق CfBT للتعليم. ٢٠١٢. بناء نظم أجور أقوى للمعلمين في الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات. متاح على: 09_CfBT_BrookingsReport.pdf09_CfBT_BrookingsReport.pdf

داهيا، إن، إس، درايدن-بيترسن، دي دوهايبي وأو أرفيسايس. ٢٠١٩. شبكات الدعم الاجتماعي، والتراسل الفوري، والمساواة بين الجنسين في تعليم اللاجئين. المعلومات والاتصال والمجتمع. متاح على: http://nrs.harvard.edu/urn-3:HUL.InstRepos:38595192

دارلينغ-هاموند، ليندا. ٢٠٠٣. الاحتفاظ بالمعلمين الجيدين: دواعي الأهمية، وما يمكن للقادة عمله. القيادة التعليمية. ٦٠.

وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية، ٢٠٢٠. أثر جائحة كوفيد-١٩ في العنف ضد النساء والفتيات. متاح على: https://inee.org/sites/default/files/resources/vawg-helpdesk-284-covid-19-and-vawg.pdf

التحالف الدولي لحماية التعليم من الهجمات. ٢٠٢٠أ. عقد من حماية التعليم في النزاعات المسلحة. متاح على: https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/GCPEAs-tenth-anniversary-brochure.pdf

التحالف الدولي لحماية التعليم من الهجمات. ٢٠٢٠ب. التعليم تحت الهجوم ٢٠٢٠. متاح على: https://protectingeducation.org/wp-content/uploads/eua_2020_full.pdf

ميندنهول إم، إس غوميز وإي فارني. ٢٠١٨. التدريس وسط النزاع والنزوح: تحديات مقيمة وممارسات واعدة للاجئين والنازحين الداخليين والمعلمين على المستوى الوطني. بحث مرجعي مقدم إلى تقرير مراقبة التعليم العالمي: الهجرة والنزوح والتعليم: بناء الجسور، لا الأسوار. متاح على: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000266060

المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو. ٢٠١١. إدماج النزاع والحد من مخاطر الكوارث في التخطيط لقطاع التعليم: مذكرات توجيهية للمخططين للتعليم. باريس: اليونيسكو. متاح على: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000228650

المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو. ٢٠٢٠. التحقق من الإدارة الفعالة لمعلمي المستوى الابتدائي في بيئات اللاجئين في إثيوبيا. باريس: اليونيسكو. متاح على: http://www.iiep.unesco.org/en/publication/ensuring-effective-management-primary-level-teachers-refugee-settings-ethiopia

المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو. ٢٠٢١. إدارة المعلمين في بيئات اللاجئين: المدارس العامة في الأردن باريس: اليونيسكو [قيد الإصدار].

الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ. ٢٠٢١أ. مسرد المصطلحات. الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ. متاح على: https://inee.org/eie-glossary

الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ. ٢٠٢١ب. رفاه المعلمين في بيئات الطوارئ: نتائج تخطيط الموارد وتحليل الفجوات. متاح على: https://inee.org/sites/default/files/resources/INEE%20Teacher%20Wellbeing%20in%20Emergency%20v2.0%20LowRes.pdf

الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ. ٢٠١٠. معايير التعليم الدنيا: التأهب والاستجابة والتعافي. https://inee.org/resources/inee-minimum-standards

المنظمة الدولية للهجرة. ٢٠٢١. تقارير المنظمة الدولية للهجرة: إثيوبيا تسجل أكثر من ١.٨ مليون نازح داخلي في ٢٠١٠. جنيف: الهجرة - المنظمة الدولية للهجرة، الأمم المتحدة. متاح على: https://www.iom.int/news/iom-report-ethiopia-records-more-18-million-internally-displaced-2020

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2019. ٢٠١٨. إعلاء شأن معلمينا والارتقاء بأوضاعهم. كيف يمكن للمجتمعات المحلية المساعدة. باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2019. متاح على: https://www.oecd.org/education/valuing-our-teachers-and-raising-their-status-9789264292697-en.htm

سنكلير، أم. ٢٠٠٢. التخطيط للتعليم في الطوارئ وبعدها. باريس: المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونيسكو. متاح على: http://www.iiep.unesco.org/en/publication/planning-education-and-after-emergencies

الأمم المتحدة. ٢٠١٦. تقرير فريق عمل الخبراء الدولي المفتوح بشأن المؤشرات والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث. نيويورك: الأمم المتحدة. متاح على: https://www.unisdr.org/we/inform/publications/51748

اليونيسكو. ٢٠١٠. حماية التعليم من الهجوم: استعراض حديث. باريس: اليونيسكو. متاح على: http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001867/186732e.pdf

اليونيسكو. ٢٠١٦. التعليم ٢٠٣٠: إعلان ومنهاج عمل إنشيون لتنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. اليونيسكو. متاح على: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000245656?posInSet=2&queryId=4e812163-e415-483f-b852-f4dd584e069e

اليونيسكو. ٢٠١٧. شخص نازح / النزوح. اليونيسكو. متاح على: http://www.unesco.org/new/en/social-and-human-sciences/themes/international-migration/glossary/displaced-person-/displacement

اليونيسكو. ٢٠٢١. التعليم: من الانقطاع إلى التعافي. أثر كوفيد-١٩ في التعليم. اليونيسكو. متاح على: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse

التقرير العالمي لرصد التعليم الصادر عن اليونسكو. ٢٠١٥. المعونة الإنسانية من أجل التعليم: دواعي الأهمية والاستكثار المطلوب. التقرير العالمي لرصد التعليم الصادر عن اليونسكو. متاح على: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000233557

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ٢٠٢٠. استراتيجية التعليم ٢٠٣٠. تشاد. استراتيجية إدماج تعليم اللاجئين في تشاد. متاح على: https://data2.unhcr.org/fr/documents/details/83328

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ٢٠٢١أ. الاتجاهات العالمية. النزوح القسري في ٢٠٢٠. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. متاح على: https://www.unhcr.org/flagship-reports/globaltrends

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ٢٠٢١ب. بوابة البيانات التشغيلية (إثيوبيا). متاح على: https://data2.unhcr.org/en/country/eth

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ٢٠٢١ج. موقع Global Focus (تشاد). متاح على: https://reporting.unhcr.org/chad

اليونيسف. ٢٠٢١. نزوح الأطفال. اليونيسف. متاح على: https://data.unicef.org/topic/child-migration-and-displacement/displacement/

منظمة أطفال الحرب War Child. ٢٠٢١. الفتيات اللاجئات يئُحن "بالعذاب" المصاحب للحمل المبكر بسبب إغلاقات المدارس في زمن كوفيد. متاح على: https://www.warchildholland.org/news/early-pregnancy-due-to-covid-school-closures/

منظمة الصحة العالمية. ٢٠٢٠. مسرد مصطلحات طوارئ الصحة وإدارة مخاطر الكوارث. منظمة الصحة العالمية. متاح على: https://www.who.int/publications/i/item/9789240003699

دعم المعلمين في الطوارئ عبر سياسات مُراعية للأزمات.

غالباً ما تكون نظم التعليم ضعيفة التأهب لاستشراف الأزمات والاستجابة لها والتعافي منها، وهو ما يجعل الفاعلين على الخطوط الأمامية بلا توجيه إرشادي كاف. من ثم، فإن النظر من منظور مراع للأزمات عند وضع السياسات الوطنية لإعداد المعلمين هي نظرة أساسية لتمكين المعلمين بوصفهم كوادر دعم وحماية مهمة، وللحرص على الجودة والشمول في التعليم، ولتحقيق استمرارية التعليم أثناء الأزمات. وينطوي ذلك على الاجتهاد في سبيل استباق التحديات والتصدي لها، وهو ما يتأتى بجهود الاستقدام والتوزيع والاستبقاء والتدريب، مع ضمان الأمن الوظيفي وتوفير ظروف عمل آمنة، وإيلاء الأولوية لرفاه المعلمين، وتحديد أهم الإجراءات التي يمكن للمعلمين اتخاذها لجعل المدارس مساحات للسكينة والسلامة والتعلم.

استُحدِثت هذه الوحدة الجديدة لتعزيز جهود وضع سياسات إعداد المعلمين المراعية للأزمات على المستوى الوطني، وتنفيذ تلك السياسات انطلاقاً من وعي حقيقي بأهمية الدور المنوط بالمعلمين في التأهب للأزمات ولمواقف الطوارئ والاستجابة لها. هي بذلك متممة لدليل إعداد السياسات الخاصة بالمعلمين الصادر في ٢٠١٩.